

مدارات	18
رأي	19

ثقافة	10
فضائيات	13

## تحدث في مقابلة مسجلة مع «الجزيرة» المبجوح يكشف عن ثلاث محاولات سابقة لاغتياله.. ومشاركته بعملية قتل جنديين إسرائيليين



محمود البجوح

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف محمود البجوح المسؤول الأمني البارز في حركة حماس، والذي جرى اغتياله قبل نحو أسبوعين في إمارة دبي خلال مقابلة تلفزيونية سابقة أجرتها معه فضائية «الجزيرة» أنه كان قد تعرض لثلاث محاولات إسرائيلية سابقة لاغتياله. وقال البجوح خلال المقابلة المسجلة التي بثت مساء السبت على «الجزيرة» أن أول محاولات اغتياله كانت في عام 1991 بعد قيامه بأسر وقتل جنديين إسرائيليين في عام 1989، وذكر أن الثانية كانت في الفترة التي اغتيل فيها القيادي في حماس عز الدين الشيخ خليل في دمشق في نيسان/ أبريل 2004، لافتاً إلى أن محاولة الاغتيال الثالثة كانت بعد شهر من عملية اغتيال عماد مغنية القائد العسكري لحزب الله اللبناني في دمشق في شباط/ فبراير 2008. وخلال المقابلة توقع المسؤول الأمني في حماس أن تتم تصفيته في أي وقت، وقال «من يختار هذا الطريق يعرف نهايته».

وتتهم إسرائيل البجوح علاوة على مشاركته في قتل اثنين من جنودها، بالإشراف كذلك على عمليات تهريب السلاح من إيران إلى قطاع غزة.

وكان البجوح وجد مقتولا في العشرين من الشهر الماضي، في غرفة أحد فنادق دبي التي وصلها في ذات اليوم قادماً من العاصمة السورية دمشق على متن إحدى الرحلات الجوية.

وتشير تحقيقات حركة حماس التي تنهج جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» بالوقوف وراء العملية، إلى أن البجوح جرى صقله بالكويت من عاصمة الكويتية، مما أدى إلى فقدان الوعي، قبل أن يتمكن قاتلوه من خنقه بعد أن شلوا محركه تماماً. ولم تظهر صورة البجوح واضحة خلال المقابلة التلفزيونية، حيث كان يضع غطاءً على وجهه، وتحدث عن عملياتي أسر وقتل الجنديين الإسرائيلييين في سببوين تاس وإعلان سعودي في عام 1989، من قبل مسلحي حركة حماس بشكل دقيق، وعن كيفية دفنهما والإعلان عن العملية.

## عملت ضابطة في جهاز المخابرات محافظ رام الله ليلى غنام تهدد حماس بالقبضة الحديدية لو حاولت خرق القانون



ليلى غنام

لندن - «القدس العربي»:

نقلت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية عن أول امرأة تتولى منصب محافظ رام الله في الضفة الغربية، قولها أن أي محاولة من حماس لانتهاك انتفاضة ثالثة ستواجه بيد من حديد، وليلى غنام (35 عاماً) وهي ضابطة مخابرات فلسطينية سابقة، عينها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في إطار خطته لفتح حركة حماس في رام الله، التي تعتبر مركز السلطة الفلسطينية وأضافت أن أية محاولة من حماس لخرق القانون غير قانوني ستدمم موجهتها بيد من حديد.

وتقول التايمز أن ليلى غنام، الحاصلة على الدكتوراه في علم النفس، تدرجت في سلك الأمن حتى وصلت إلى رتبة نقيب في جهاز المخابرات الفلسطيني.

وأكدت أنها تكلفت شخصياً من عباس لضمان عدم وصول حماس إلى السلطة وإزاحة حركة فتح التي يتزعمها في الضفة الغربية، كما حدث في قطاع غزة عام 2007.

وقالت الضابطة السابق المحجبة أن ارتداء الحجاب لا يعني أن كل فتاة تلبسه هي حماسية خاصة أن المدينة التي تديرها منخرقة، وكانت غنام تتحدث لراسل الصحفية من مكتبها المتواضع في الطابق الخامس من بداية تطل على رام الله، وتمكنا من تصويرها في سيارتها التي تحمل لوحة «سي. بي. اس» المحلية بموقعها على الإنترنت أنه يضرع عن حماس من سيارات الاسعاف و عدة طائرات هليكوبتر إلى موقع محطة كلين انرجي على ضفاف نهر كونيكتيك.

وقال برابرت البرت الموظف في مستشفى ميدلسكس حيث يعالج عدد من الجرحى «أن المتحدث (العلنة) تتغير قليلا، وتحدث عدد منها عن 50 قتيل».

وتكررت صحيفة «هارتفورد كوران» المحلية

## اوغلو رفض الجلوس على المنصة نفسها احتجاجا على اهانة السفير التركي امير سعودي كبير يصافح مسؤولا اسرائيليا علنا لتأكيد نوايا بلده السلمية.. والرد على «اساءات»



الامير تركي الفيصل خلال مصافحته لنائب وزير الخارجية الاسرائيلي داني ايلون في زيورخ

الناصره - الرياض - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

صافح الامير تركي الفيصل مدير الاستخبارات السعودية السابق داني ايلون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي أثناء ندوة حول الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط عقدت في منتدى الأمن بمدينة ميونخ بألمانيا.

لكن الامير تركي العضو البارز في الاسرة السعودية الحاكمة، أكد ان مصافحته لنائب وزير الخارجية الاسرائيلي لا تعني اعترافا من الملكة بالدولة العبرية. وقالت صحيفة «هارتس» إن المصافحة العلنية أتت بعد ان تجنّب الفيصل المشاركة في ندوة إلى جانب ايلون، ما أدى إلى حدوث زوبعة، تلاها استنكار أميركي حاد لسلك الفيصل، حيث كان من المقرر أن يشارك الامير الفيصل في ندوة بمشاركة وزير الخارجية التركي والسيناتور الأمريكي، جوزيف ليرمان، وشخصيات سياسية رفيعة من مصر وروسيا. ونقلت الصحيفة العبرية عن نائب وزير الخارجية، ايلون، (من حزب إسرائيليين بيّنات الذي يقوده وزير الخارجية الفاشي أفيغدور ليرمان) وهو الذي أنتج بنتيكا تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 %.

وأضاف «ان التخصيب بنسبة أعلى سيبدأ في منشأة نظننا اعتبارا من بعد غد (الثلاثاء)، وتقع نظننا في وسط محافظة اصفهان، وتأتي ملاحظات صالحي بعد الامر الذي اصدره الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد بالبدء بتخصيب اليورانيوم بنسبة أعلى، مما زاد في الخلاف مع الغرب بعد ايام من اعلان قولته بتبادل اليورانيوم، (تفاصيل ص 2)

وقال له: اذا لم يكن في الواقع هو الذي اعترض على وجودي هنا معهما فانت اعدو لمصافحة يدي المدودة، فاقترب الامير تركي من المنصة ونزل ايلون من عليها وتصافحا.

ولفتت الصحيفة إلى أن المصافحة هي أول لقاء علني بين شخصيات سعودية وإسرائيلية رفيعة. وتأتي المصافحة تأكيداً لنوايا السعودية السلمية.

وذكر الامير تركي الذي كان يشغل منصب رئيس المخابرات وسفير السعودية السابق للولايات المتحدة، ان مصافحته نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايلون لم تتم الا بعدما قام الأخير بالاعتذار عن امور احتج عليها الامير السعودي.

وكانت المصافحة بين الواضح «من الواضح ان جيران اسرائيل العرب يريدون السلام، الا انه لا يمكنهم ان يتحملوا تصرفات تندرج في اطار السرعة، كما انه لا يجب الضغط عليهم لكافة اسرائيل على اعادة اراض لم تكن لها في الاساس»، وتابع «الي ان تبلي اسرائيل نداء الرئيس الاميركي باراك اوباما لازالة كل المستوطنات، فعلى الصعيد الى المنصة، عندما وجه له ايلون الحديث

و قال له: اذا لم يكن في الواقع هو الذي اعترض على وجودي هنا معهما فانت اعدو لمصافحة يدي المدودة، فاقترب الامير تركي من المنصة ونزل ايلون من عليها وتصافحا.

ولفتت الصحيفة إلى أن المصافحة هي أول لقاء علني بين شخصيات سعودية وإسرائيلية رفيعة. وتأتي المصافحة تأكيداً لنوايا السعودية السلمية.

وذكر الامير تركي الذي كان يشغل منصب رئيس المخابرات وسفير السعودية السابق للولايات المتحدة، ان مصافحته نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايلون لم تتم الا بعدما قام الأخير بالاعتذار عن امور احتج عليها الامير السعودي.

وكانت المصافحة بين الواضح «من الواضح ان جيران اسرائيل العرب يريدون السلام، الا انه لا يمكنهم ان يتحملوا تصرفات تندرج في اطار السرعة، كما انه لا يجب الضغط عليهم لكافة اسرائيل على اعادة اراض لم تكن لها في الاساس»، وتابع «الي ان تبلي اسرائيل نداء الرئيس الاميركي باراك اوباما لازالة كل المستوطنات، فعلى

## مسؤول: عودته لا تعني أننا قلبنا الصفحة أو نسينا السفير المصري يعود لمنصبه في صمت والخارجية الجزائرية تصف ذلك بـ «اللا حدث»

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال مصدر بوزارة الخارجية الجزائرية لـ«القدس العربي» أن عودة السفير المصري إلى منصبه، الذي غادره بعد تبعات مبادأة أم درمان في 18 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي «لا حدث»، ولا تستحق أي تعليق، مشيراً إلى أن السفير عاد إلى منصبه ملتما غادره دون أن تحصل السلطات المصرية على الاعتذار الذي طالبت به على لسان بعض مسؤوليها.

وأوضح المصدر ذاته الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن بقاء السفير المصري في القاهرة طوال الأسابيع الماضية لم يقض مضجع السلطات الجزائرية، التي لم يقبلها أبداً إقدام القاهرة على سحب سفيرها من أجل التفاوض، في أعقاب المبادأة الفاصلة التي جمعت بين المنخبين الجزائري والمصري في وقت أول وذكر أن السلطات المصرية سعت في وقت أول لانتزاع اعتذار أو ما شابه ذلك، إلا أن الجزائر رفضت الأمر بنسبة، مؤكدة أن السفير المصري يمكنه أن يبقى في القاهرة ما لا يقره منطلق.

وشدد حسن على أن المقصود من المشروه هو مراقبة المصلين خاصة الملتزمين منهم، مشدداً على أنه مشروع سوف يجلب غضب المسلمين، وقال صبحي صالح النائب عن الجماعة لا يلقى بيوت الله عز وجل أن تعامل بهذا الأسلوب بسبب قدسيته فهي ليست جهات حكومية أو محطات لثرو الأنفاق أو مسارح ودور عرض سينمائي حتى تقوم بإخضاعها للرقابة، غير أن زقروق نفى جملة وتفصيلا وجود تية لرقابية

في القاهرة ما شأ، وأن عودته ستم دون قيد أو شرط، وهذا ما تم بعد أن اجتمعت السلطات المصرية في إيجاد مخرج لهذه الورطة التي وضعت نفسها فيها.

واعتبر المصدر ذاته أن عودة السفير المصري إلى منصبه لا تعني بأن الجزائر قلبت الصفحة، وأنها نسيت حلة السب والشتم التي طالت الشعب الجزائري وروحه وشهداء، مشدداً على أن العلاقات لن تعود إلى ما كانت عليه لجرم أن القاهرة قررت إعادة سفيرها.

وكانت الصحف الجزائرية قد ذكرت في أعيادها السادسة أمس الأحد أن السفير المصري عبد العزيز شوقي سيف النصر عاد إلى منصبه السبت بعد 77 يوماً من مغادرته الجزائر، بعد استعادته من قبل الخارجية المصرية من أجل التفاوض، مشيرة إلى أن عدد من مسؤولي السفارة المصرية في الجزائر كانوا في انتظاره بمطار هواري بومدين.

وعلق الكاتب من الصحف على هذا الأمر، إن كتب «الخبر» (خاصة أن السلطات المصرية مطالبة بـ«تبرير» تصرفها الصعياني رغم أن الجزائر لم تقدم لاعتذارا ولا تعويضاً للسلطات المصرية، التي اشترطت ذلك

## الحكومة عزته لحماية صناديق النذور والمعارضة وسيلة للتجسس على المصلين مصر: جدال واسع بسبب قرار تثبيت كاميرات في المساجد

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام أبو طالب:

ندد العديد من علماء الدين الإسلامي بقرار الدكتور محمود حمدي زقروق وزير الأوقاف وتضع كاميرات مراقبة على مدار 24 ساعة داخل مساجد القاهرة البالغ عددها ثلاثة آلاف مسجد للمراقبة، على أن يبدأ بمساجد الحسين والسيدة زينب والنور والأزهر والسيدة نفيسة، تمهيدا لتطبيقها على مساجد الجمهورية، يدعو الحفاظ على صناديق الزكاة من السرقة. وأعرب العديد من خطباء المساجد عن صدمتهم من قرار زقروق الذي اعتبروه بمثابة التضييق التام لأجهزة الأمن كي ترافق المصلين وتجسس على أخبارهم.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أشار الداعية عبد الصبور شاهين الإمام السابق لمسجد عمرو بن العاص وأستاذ علم اللغة بان قراراً كهذا في حال حدوثه فإنه سوف يسفر عن حالة من الذعر بين المصلين، مشدداً على أن بيوت الله ينبغي أن تكون أمناً وأماناً للمصلين لأن تحول إلى وسيلة لتفزيهم. وعزت مصادر قريبة من زقروق إلى أنه أصدر القرار للحفاظ على صناديق النذور وأخذية المصلين من السرقة.

والنقد الشيخ يوسف البديري القرار وأعرب عن أمه في أن يتراجع وزير الأوقاف عنه خاصة وأنه سوف يسفر عن حالة من الخوف وربما يؤدي إلى تراجع إقبال المصلين على أداء صلاة الجمعة.

وحول الأسباب التي ساقها الوزير بشأن حماية صناديق النذور والتبرعات والحيلولة دون السطو عليها أشار الدكتور حمدي حسن النائب عن جماعة الإخوان إلى أنها غير مقنعة بالمرة.

وأضاف لـ«القدس العربي» بأن هناك العديد من الوسائل الأخرى التي يمكن اللجوء إليها من أجل حماية تلك الصناديق كأن تكون في عهدة الموظف المسؤول. أما أن يتم إهدار الأموال في مشروع لرقابة المساجد فهو ما لا يقره منطلق.

وشدد حسن على أن المقصود من المشروه هو مراقبة المصلين خاصة الملتزمين منهم، مشدداً على أنه مشروع سوف يجلب غضب المسلمين، وقال صبحي صالح النائب عن الجماعة لا يلقى بيوت الله عز وجل أن تعامل بهذا الأسلوب بسبب قدسيته فهي ليست جهات حكومية أو محطات لثرو الأنفاق أو مسارح ودور عرض سينمائي حتى تقوم بإخضاعها للرقابة، غير أن زقروق نفى جملة وتفصيلا وجود تية لرقابية

## نحو 50 قتيلاً ومئات الجرحى بانفجار في محطة كهرباء بأمريكا

نيويورك - ف ب: لقي حوالي 50 شخصاً مصرعهم في الانفجار الذي وقع أمس الأحد في محطة توليد الكهرباء في ميدلتاون في ولاية كونيتيكت (شمال شرق الولايات المتحدة)، كما صرح المتحدث باسم أحد المستشفيات لوكالة «فرانس برس»، مشيراً إلى ان وسائل إنقاذ مهمة تحركت للبحث عن ناجين.

وتكررت قنارة «دبليو. اف. اس. بي» التابعة لمحطة «سي. بي. اس» المحلية بموقعها على الإنترنت أنه يخشى أن يكون نحو 250 شخصاً أصيبوا بجروح. وهرعت العشرات من سيارات الاسعاف و عدة طائرات هليكوبتر إلى موقع محطة كلين انرجي على ضفاف نهر كونيتيكت.

وقال برابرت البرت الموظف في مستشفى ميدلسكس حيث يعالج عدد من الجرحى «أن المتحدث (العلنة) تتغير قليلا، وتحدث عدد منها عن 50 قتيل».

وتكررت صحيفة «هارتفورد كوران» المحلية

## روسيا ترى ان اي عقوبات يجب ان تقتصر على قدرة طهران على صنع اسلحة نووية

# إيران ستبدأ العمل على إنتاج وقود نووي مخصب لنسبة 20 % .. وواشنطن تدعو المجتمع الدولي للضغط عليها



الرئيس الإيراني أحمدني نجاد وكبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليلي خلال زيارة لعرض الليزر العلمي في طهران أمس

## ألمانيا تنظر بقلق الى التصعيد النووي الإيراني

التعترف عليه دوليا للاستخدام السلمي للطاقة النووية إلا أن استخدامها في أمور محاربة السرطان والمفاعلات الطبية يتطلب رفع نسبة تخصيب الي إلى 20 بالمائة وهو أمر مثير للقلق إلا أنه ليس خطيرا جدا بعد إذ يتطلب الوصول إلى درجة تخصيب عالية تصل إلى 85 بالمائة حتى تستطيع إيران إنتاج القنبلة النووية بحسب خبراء السلاح النووي ، إلا أنها تنابت بأن التطورات القادمة ستحمل متغيرات كبيرة وربما تكون حاسمة.

السلاح النووي. وقالت صحيفة «دي فيلت» الألمانية بأن أوامر الرئيس نجاد لرئيس الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي برقع نسبة التخصيب إلى 20 بالمائة تعد تهديدا كبيرا للغرب كما أنها نسبة كبيرة جدا ومقلقة بالرغم من أنها ليست كافية بعد لأية تهديدات نووية. وقالت الصحيفة بأن إيران استطاعت الوصول إلى درجة تخصيب تصل من 3.5-5 بالمائة وهو الحد

**برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:**

الأمر التي أطلقها الرئيس الإيراني أحمدني نجاد برقع نسبة التخصيب لليورانيوم اعتبرتها ألمانيا. والتي يعتقد فيها مؤتمر ميونيخ الألماني والذي يناقش فيه موضوع إيران النووي وتهديداته على الدول الغربية -تهديدات مباشرة يجب الرد عليها، خاصة أن إيران بحسب الصحافة الألمانية تزداد تشددا وتمسكا بأهمية

السبب «موقف إيران من تبادل الوقود النووي لم يتغير. إيران لا تزال مستعدة لهذا التبادل وإذا كان الطرف الآخر مستعدا فيمكننا التفاوض بشأن تفاصيل مثل هذا الاتفاق».

إلى ذلك شدد نائب رئيس الوزراء الروسي سيرغي ايفانوف السبب على أن أي عقوبات جديدة قد تفرضاها الامم المتحدة على إيران ينبغي ان تستهدف قدراتها على تطوير اسلحة نووية، وليس اقتصادها أو أي من نشاطاتها الأخرى.

وقال ايفانوف متحدثا للصحافيين على هامش مؤتمر دولي للامن في ميونيخ جنوب ألمانيا «في حال فرضت عقوبات جديدة فنحن واقفون من أن نينبغي ان تقتصر على منع انتشار الاسلحة النووية دون أن تشمل النشاطات الإيرانية الثقافية والانسانية والاقتصادية».

وأضاف «بالطبع ، لا يمكننا ان نترك حق إيران المشروع في تطوير الطاقة النووية».

لكنه أكد على وجوب ان تستنفد الدول الكبرى اولا كل الحلول لاقتناع الجمهورية الاسلامية بقبول عرض قدمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتخصيب اليورانيوم الإيراني في الخارج.

وقال «نعتقد ان علينا ان نواصل في هذا الطء، لكن لا يمكننا المضي في هذا المسار الى ما لا نهاية».

وقال «ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية وضعت رزمة من المبادرات التي تم التوافق عليها بين جميع الاطراف المشاركة في المفاوضات، وما زلنا ننظر تطورا واضحا لا ليس فيه من الجانب

الإيراني».

وأضاف «ما زالت لدينا اسئلة لم تلق اجوبة.. واعتقد انه كلما اسرع الإيرانيون في اعطاء اجوبة، كان الامر افضل بالنسبة للأسرة الدولية بما فيها إيران».

المثة باستخدام أجهزة الطرد المركزي»، مشيرا إلى على أكبر صالحي رئيس منظمة الطاقة الذرية. لكنه اضاف «ابواب التواصل مازالت مفتوحة».

وقال أحمدني نجاد أيضا إن إيران لديها إمكانية تخصيب اليورانيوم باستخدام تقنية الليزر وذلك دون أن يخوض في تفاصيل.

وبدا الرئيس الإيراني يوم الثلاثاء للمرة الأولى وكأنه يسقط شروطا تمسكت بها طهران طويلا لقبول عرض الوقود الذي ترعاه الولايات المتحدة عندما قال إن إيران مستعدة لإرسال اليورانيوم المخصب الذي تملكه إلى الخارج في مقابل الحصول على وقود نووي.

لكن الولايات المتحدة وألمانيا قالتا أمس الأحد إنهما لا تريان أي علامة على أن طهران مستعدة لتقديم تنازلات بشأن برنامجها النووي على الرغم من التصريحات المتفائلة لوزير الخارجية الإيراني منشهر متكي بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق. ومن شأن الاتفاق على تبادل الوقود أن يحدث تحولا كبيرا في النزاع الدائر منذ فترة طويلة حول البرنامج النووي الإيراني الذي يخشى الغرب أن يستخدم لإنتاج قنبلة ذرية.

وقال متكي يوم الجمعة إنه يرى آفاقا جيدة للاتفاق لكنه كرر شرطين قد يصعبان عاقلين وهما أن أي تبادل للوقود من الجانبين يجب أن يجري بشكل متزامن وأن يكون لإيران حق تحديد الكميات.

وأضاف يوم السبت أنه عقد «اجتماعا طيبا للغاية» مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن خطة تبادل الوقود.

وقال بوكيا أمانو مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنه يرغب في الإسراع بعجلة الحوار مع إيران.

وقال رامين مهمانبارسات المتحدث باسم الخارجية الإيرانية لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية

## 746 جندياً بريطانياً عانوا من أمراض عرقية جراء الحرب في افغانستان

# لندن وواشنطن تطلقان عملية لتصفية قادة طالبان

# وضابط بريطاني يتهم الحركة باستخدام أطفال لزرع عبوات

**عواصم - وكالات:** ذكرت صحيفة «صندي تايمز»

أمس الأحد أن القوات البريطانية والأمريكية التي تعد لشن هجوم واسع النطاق ضد طالبان في جنوب افغانستان، أطلقت عملية لتصفية قادة الحركة. بريطانيا وأمريكية «تسللت إلى بلدة مرجة حيث يوجد آخر معقل للصحية من مصادر عسكرية إن قوات خاصة

وإضافت أن قوات بريطانية وأمريكية ونحائر جرى نقلها ليلياً عن طريق الجو إلى مناطق محيطة ببلدة مرجة لتجنب صواريخ طالبان، في مؤشر واضح على أن القوات الدولية أصبحت الآن على حافة معركة واسعة النطاق ضد طالبان.

وأشارت الصحيفة إلى أن القادة العسكريين الأمريكيين والبريطانيين والأفغان اعادوا أن قواتهم تستعد لهجمة المرحلة، آخر بلدة خاضعة لسيطرة طالبان في إقليم هلمند، وفي خرق واضح لقواعد السرية العسكرية التقليدية.

وقالت «صندي تايمز» إن المصادر العسكرية نفسها وصفت استخدام أسلوب الدعاية وتصفية قادة طالبان بأنه «تكتيك نشطر الذريع بين صفوف مقاتلي الحركة وإجبارهم على اللقاء اسلحتهم أو الفرار».

وأتهم ضابط بريطاني بارز حركة طالبان باستخدام أطفال دون سن الثالثة عشرة من العمر لزرع عبوات ناسفة فتأكد على جوانب الطرق بالقرب من قواعد

## تايبان تنوي الاستمرار بشراء اسلحة أمريكية

**تايبيه - أ ف ب:** تعزز تايبان الاستمرار في شراء اسلحة أمريكية لتتثبيت توازن القوة مع جارتها الصين، بعدما أبرمت عقدا ضخما لشراء اسلحة أمريكية آثار استياء صينيا شديدا، على ما أفاد وزير الدفاع التايواني.

وأبرم التايوان عقدا مع تايبان التي تعززها صنيا اقليا متعددا من اقليمها، لبيعها اسلحة بقيمة 4,6 مليارات دولار تتضمن صواريخ مضادة للصواريخ من طراز باتريوت وسفنا كاسحة للافغا ومروحيات بلوك هوك.

وهددت الصين بهذه الصفقة معتبرة انها «تدخل سافرو» في شؤونها الداخلية وردت عليها الاسوع المناهضة لتعليق مبادلاتها العسكرية مع الولايات المتحدة، كما هدت بغرض «العقوبات الانسانية على الشركات» المعنية.

ودافع وزير الدفاع التايواني كاو هوا-تشنو السبت عن توقيع عقد التسلح مع الولايات المتحدة مؤكدا انه سيساهم في تعزيز التوازن بين الدولتين.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة انباء الجيش «ان الولايات المتحدة تواصل امداد تايبان بالاسلحة الدفاعية، ما يعزز ثقة تايبان في وقت تتواصل عملية المصالحة مع الصين».

وأضاف «ان تايبان ستواصل في المستقبل شراء اسلحة من الولايات المتحدة للتردد بقوة ردة امريكا».

وصرح وزير الخارجية الصيني يانغ جيتشي الجمعة في ميونيخ أن صفقة الاسلحة مع تايبان ان تشمل «بالطبع انتهاكها لقواعد السلوك بين الدول».

وللاقتاعات المبرمة بين الصين والولايات المتحدة، وتابع مجدداً امام المؤتمر الامن السادس والاربعين فيمطبع على الحكومة والشعب الصينيين ان يرد.

ومن حقها السيادة القيام بما يتوجب».

وبالرغم من التقارب الحاصل بين الصين وتايوان، ما زال الضموعون الصينيون الذين طردوا حكومة الكومينتانغ الوطنية الي تايبان في 1949. ويعتبرون تايبان جزءا لا يتجزأ من اراضي الصين ويهددون بالتدخل عسكريا اذا ما أعلنت استقلالها.

## الهند تجري تجربة ناجحة لأقوى صواريخها ذات القدرة النووية

**نيودلهي - د ب:** أجرت الهند أمس الأحد تجربة ناجحة لأقوى صواريخها التي تتمتع بقدرة نووية وأطولها في المدى، وذلك في قاعدة عسكرية بولاية أوريسا شرق البلاد، حسبما أفاد مسؤولون بوزارة الدفاع.

وأجريت التجربة للصاروخ «جاني»، أرض-أرض القادر على الوصول لأهداف بعيدة حتى شرق الصين - من موقع الإطلاق في جزيرة ويلر (200 كيلومتر شرق بوبانديشوار وعاصمة ولاية أوريسا).

وسمي الصاروخ على اسم معبود النار الهندي سومي أجني، وهو صاروخ باليستي متوسط المدى يبلغ مداه 3000 كيلومتر، ويمكن أن تصل حمولته إلى 1,5 طن كما أنه قادر على حمل رأس حربي نووي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع سيتانكو شار عبر الهاتف «يمكنني تأكيد نجاح التجربة».

والجربة هي الرابعة للصاروخ، وأخفقت التجربة الأولى التي جرت في القاعدة ذاتها في 9/نومبر/2006، ولكن التجربة الثانية التي أجريت في 12 ديسمبر/أبريل 2007 كانت ناجحة، وأجريت التجربة الثالثة في 7 أيار/ مايو 2008 بنجاح أيضا.

## شيرين عبادي تدعو الإيرانيين الى التظاهر في ذكرى الثورة

وفازت عبادي بجائزة نوبل للسلام في 2003 بفضل حملتها للدفاع عن حقوق الإنسان، وهي اليوم تعيش في المنفى في لندن، وقد دخلت التاريخ بصفتها أول مسلمة تفوز بهذه الجائزة.

ولدت عبادي في همدان (شمال غرب) وأصبحت في 1974 أول قاضية في إيران. إلا أنها اضطرت للتحلي عن هذا المنصب بعد قيام الثورة الاسلامية التي اعتبر القيمون عليها ان الشريعة لا تسمح للمرأة بان تكون قاضية، ما اضطرها للعمل كمحامية.

وعادتت شيرين عبادي إيران قبيل إعادة انتخاب الرئيس المتشدد محمود احمدني نجاد لولاية ثانية متفجرة للجدل يعطوه هذا البربر..

## إيران تعتقل 7 أشخاص لاتهامهم بالتعامل مع وسائل اعلام مناهضة للثورة الاسلامية

**طهران - يوبي اي:** أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية أمس الأحد عن اعتقال 7 أشخاص اتهمتهم بالتعامل مع وسائل إعلام إسرائيلية ومناهضة للثورة الإسلامية.

ونقلت عن بعض الأبناء الطلبة الإيرانية «اسنا» عن تقرير صادر على موقع الوزارة على الانترنت أنه تم إلقاء القبض على 7 عناصر، مرتبطين بمحطات فضائية مناهضة للثورة الإسلامية ووسائل إعلام «صهيونية»، خلال عملية قامت بها الوزارة.

وأشار التقرير إلى أن الأشخاص المعتقلين مرتبطين بسراديبو فارس، وقد دروا في مدينة استنبول التركية وإمارة دبي، واستخدمت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي أي ايه» البغض منهم رسمياً.

ولفت إلى أن المعتقلين دروا على الإساءة إلى النظام العام والأمن ونشر الاكاذيب. وذكر التقرير أن «رابديو فارس» هو وسيلة إعلام مناهضة للثورة الإسلامية ينتمي إلى وكالة الاستخبارات الأمريكية ويبت من مدينة براغ.

## قتيل ومفقودان و29 جريحاً في مواجهات بين مسيحيين ومسلمين بغينيا

**كوناكري - أ ف ب:** أسفرت مواجهات دارت الجمعة والسبت بين مسلمين ومسيحيين في نزيريكوري (قصى شرق غينيا) عن «قتيل ومفقودين اثنين و29 جريحاً»، كما أعلن مصدر أمني لوكالة «فرانس برس» في كوناكري عبر الهاتف.

وقال المصدر الأمني في نزيريكوري، كبرى مدن منطقة الغابات في غينيا (الكل كلم عن كوناكري) أن «ثمانية من الجرحى الـ29 في حالة حرجة».

وأكد هذا المعلومات مساء السبت التلفزيون الرسمي، من دون أن يعطي ايضاحات أخرى.

وأفاد شهود أن الهوء عاد إلى المدينة منذ ظهر السبت، على الرغم من سماع دوي بعض الاغيرة النارية المتفجرة مع هبوط الليل.

وفرضت السلطات حظر التجول في المدينة اعتباراً من الساعة 19,30 (بالتوقيت المحلي العالمي) ولغاية الساعة 05,00.

وأفاد التلفزيون الرسمي أن حاكم نزيريكوري السابق وزير الزراعة الحالي الكولونيل يورما كونيدي وصل إلى المدينة بعد ظهر السبت مع وفد حكومي كبير. ودفن القتيل، الذي لم تتضح ظروف مقتله، السبت، في حين لم ترشح اي معلومات عن مصير المفقودين الاثنين.

ودارت مواجهات بالعصي والحجارة السبت عندما تجمع مسلمون لفتح مسجد اغلخته السلطات المحلية اثر توتر الاجواء بين ابناء الطائفتين منذ نهاية كانون الثاني/يناير.

وأفاد سكان وكالة «فرانس برس» ان الاجواء توترت بين الطائفتين منذ 29 كانون الثاني (يناير) حين وقع شجار بين امرأة مسيحية، كانت عائدة إلى بيتها حامله معها مشتريات ابتاعتها من السوق المركزي في المدينة، ومجموعة من الشبان تتولى حفظ امن مسجد مجاور في حي شعبي.

وبحسب المرأة فقد منعتها الشرطة من سلوك طريق المسجد التي قطعها موقفا أثناء اقامة صلاة الجمعة، مؤكداً ايضاً أنهم سلبوها كيساً كبيراً من الارز ومليونين فرنك غيني.

وقال مصدر أمني «الطريق كانت تجم بالشبان بمناسبة صلاة الجمعة ولكن المرأة اصرت على المرور»، فوقع «شجار».

وأضاف المصدر «مس الجمعة، بعد اسبوع من الحادثة» عدد شبان مسيحيون إلى الانتقام للمرأة عبر محاولتهم التشنووش على الصلاة بواسطة الدراجات النارية التي راحوا يقودونها وراحوا ومجيباً حول المسجد طوال الوقت».

وبعدھا عدد الشبان المسيحيون إلى اغلاق المسجد، الامر الذي اثار غضب مسلمي المدينة الذين اتهموا السلطات المحلية بالتواطؤ مع المسيحيين.

وأضاف المصدر الأمني انه في الوقت الذي اندلعت فيه المواجهات بين المسلمين والمسيحيين في وسط المدينة الجمعة، اتبرى آخرون إلى نهب المتاجر والمنازل في الاحياء الواقعة في طرف المدينة.

## تقارير إعلامية: أمريكا تعزز إحكام السيطرة على منطقة الشمال الأفغاني التي يتحمل الألمان مسؤوليتها

# على منطقة الشمال الأفغاني التي يتحمل الألمان مسؤوليتها

الدولية (إيساف)، الجدرال الأمريكي ستانلي لزيادة عدد قواتها في منطقة الشمال الأفغاني بشكل كبير.

وقالت ميركل نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي «تأكدنا من أن منطقة الشمال بالكامل مستقل تحت القيادة الألمانية على الرغم من أن الأمريكيين سيأتون إلى الشمال لأسباب لها صلة بتدريب عناصر الشرطة».

وقالت التقارير الصحافية عن جنرال رفيع المستوى قوله إنه لا يوجد جنرال أمريكي سيتلقى أوامر من قائد من دولة أخرى.

## عاصفة ثلجية تضرب وسط الساحل الشرقي للولايات المتحدة

اجتماع للحزب الديمقراطي عقد رغم الأحوال الجوية السيئة.

ولم يكن ركبه حصصاً من ظروف الزلزال الناتج عن الثلوج حيث اصطدمت مركبتان في الطريق المؤدي للاجتماع كما سقط فرع شجرة على مركبة للصحافة في البيت الأبيض.

وأكد خبراء الأرصاد الجوية لشبكات التلفزيون المحلية أن العاصفة يمكن أن تكون الأسوأ خلال 90 عاماً التي تضرب منطقة واشنطن.

وتواصل إغلاق محطات مترو الأنفاق في واشنطن بالمناطق التي تسير فيها القطارات فوق الأرض

السبت بعد أن تم إغلاقها في وقت متأخر من أول أمس كما توقفت حركة الحافلات.

وكانت ولاية فيرجينيا أعلنت حالة الطوارئ حتى قبل سقوط الثلوج

الوطني للطقس.

وقال المركز إن الرياح العاتية التي تراوح سرعتها بين 32 و48 كيلومتراً

واصاحبها عواصف قوية تسببت في انخفاض مستوى الرؤية في معظم الولايات السبع التي تضرتت من العاصفة.

وتسببت التساقط الكثيف للثلوج لإهيار جزئي لسقوط نحو ستة مباني من بينها مدرسة وكنيسة،

وفقاً لما ذكرته محطة إذاعة «دبليو جي ال ايه» المحلية.

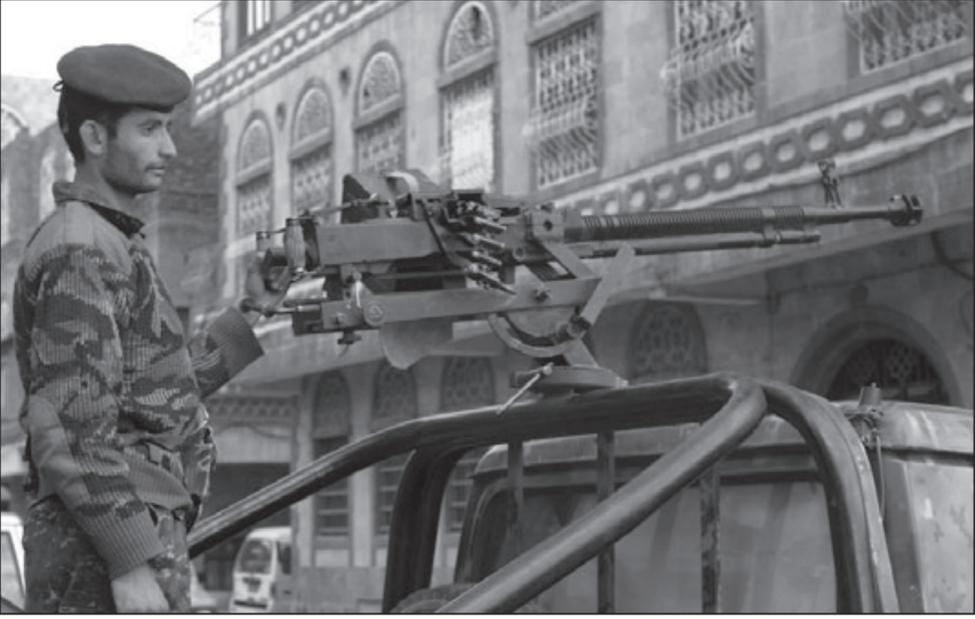
وقتل شخصان على الأقل في حادث مروري في فيرجينيا، حسبما أفادت تقارير محلية.

كما توه الرئيس باراك أوباما، الذي اعادتت شبكاغو من مسقط رأسه على رؤية تساقط الثلوج، بشدة العاصفة الثلجية التي تجتاح واشنطن

العاصمة بينما كان يلقي كلمة امام بعض المناطق، وفقاً لما ذكره المركز



# الحوثيون يتجهون نحو تحويل معركتهم مع السلطة إلى «مواجهة سياسية» عبر الدخول في تحالف مع كتلة أحزاب المعارضة اليمن: التمرد في صعدة يدخل مرحلة العد التنازلي إثر تدشين السلطة جدولاً زمنياً لوقف القتال



جندي يمني امام محكمة في صنعاء امس (أ ف ب)

وأوضح أن هذا الجدول الزمني يبدأ بفتح الطرق الرئيسية التي تربط محافظة صعدة بالعاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات الأخرى، وفي مقدمتها طريق حرف سفيان - صعدة، وطريق الملاحيط - صعدة. وتتضمن الشروط السبعة الحكومية لوقف الحرب التزام الحوثيين بوقف إطلاق النار وفتح الطرق وازالة الألغام والنزول من المرتفعات وإنهاء التمرس في المواقع وجوانب الطرق والانسحاب من المناطق وعدم التدخل في شؤون السلطة المحلية بصعدة، بالإضافة إلى إعادة المهويين من المعدات المدنية والعسكرية وإطلاق المحتجزين لديهم من المدنيين والعسكريين والالتزام بالدستور والنظام والقانون وأخيراً الالتزام بعدم الاعتداء على أراضي المملكة العربية السعودية. جماعة الحوثي أعلنت مؤخرًا قبولها بالبنود الخمسة الأولى المتعلقة بالجانب اليمني، فيما رفضت النقطه الأخيرة المتعلقة بعدم الاعتداء على الأراضي السعودية، غير أنها تراجع عن موقفها وأعلنت قبولها أيضاً بالبنود الأخرى، في محاولة منها إلى «رمي الكرة في مرمى السلطة» على حد تعبيرها حينذاك، غير أن الوضع العسكري الميداني لا زال منذ نحو أسبوع على حاله ولم يشهد تطوراً باتجاه الوقف النهائي لإطلاق النار، إلا بشكل تدريجي.

وعلى الرغم من عدم التطبيق الفوري لوقف إطلاق النار بين القوات الحكومية وجماعة الحوثي المتمردة، إلا أن السلطة قامت بالعديد من الخطوات الجريئة نحو وضع حد لاستمرار

## صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد مصادر سياسية يمنية أمس أن جماعة التمرد الحوثي في صعدة قررت نقل معركتها مع السلطة إلى المواجهة السياسية بدلاً عن المواجهة المسلحة، وذلك عبر الدخول في تحالف مع كتلة أحزاب اللقاء المشترك المعارض (6 أحزاب رئيسية، إسلامية، اشتراكية وقومية). وأوضح مصدر هذا المصدر أن التمرد الحوثي المسلح في صعدة يبدو أنه يتجه نحو نقطة النهاية، إثر تحديد السلطة جدولاً زمنياً لوقف العمليات العسكرية في صعدة بعد قبول جماعة الحوثي بالنقاط الست لوقف العمليات العسكرية في صعدة والمناطق الأخرى التي تدور فيها معارك مسلحة بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين.

وقالت «القدس العربي» إن «العد التنازلي للتمرد الحوثي المسلح بدأ عمليا على أرض الواقع ولكنه يظل مرهونا بمدى قدرة السلطة على تنفيذ برنامج الجدول الزمني لوقف العمليات العسكرية مع الحوثيين، ومدى التزام الطرفين بالبنود الستة التي وضعها السلطة كشرط أساسي لوقف العمليات العسكرية».

## تقرير امريكي: القاعدة ستكرس نفوذها في اليمن اذا فشلت الحكومة في حشد كل الامكانيات لمواجهةها

لندن - «القدس العربي»:

في مقال بصحيفة «نيويورك تايمز» عن القاعدة في اليمن قال الكاتب توماس فريدمان أن رئيس الوزراء اليمني السابق عبدالكريم الارياني الذي دعاه في عشاء كان محققا عندما قال له ان «عبدالملك، اي الشاب النجدي، هو الذي دفعه لزيارة اليمن، لأن ذلك الشاب يدرّب في اليمن من قبل أفرام القاعدة لتنفيذ هجوم لم ينجح في أمريكا.

ويعلق انه من حسن الحظ ان صنعاء التي وجدها ليست كابول، العاصمة الافغانية، واليمن ليس ككافغانستان، فجوته في داخل أسوار العاصمة اليمنية القديمة التي تعتبر تراثاً إنسانياً دخلته لعالم مدينة بمقاوميتها الحية وسكانها العاديين. ويتحدث فريدمان ان ما رآه في العاصمة اليمنية كان على خلاف توقعاته، فمنظمات المجتمع المدني المنحيدة يديرها يمينيون وليس امريكيون او اجانب كما يحدث في أفغانستان.

القاعدة تشبه الفيروس فانها عندما تظهر في بلد تعني أن شيئاً ما اصاب جهاز المناعة في البلد وان خطاً ما حدث في اليمن. وهذا الخطا ينبع من ضعف الحكومة المركزية التي تحكم جمعيات قبلية معتمدة، أي حكومة صنعاء، على نظام ريعي وحماية ورشو وشراء الدعم. فهناك مساحات واسعة من البلاد لا تزال خارج سيطرة الحكومة المركزية، مشيراً بالتحديد الى الجنوب الذي وجد فيه ما بين 300-500 مقاتل من القاعدة أرضاً خصبة، ومع ان «الاسلوب اليمني» استطاع السيطرة على الحركات الانفصالية في الشمال والجنوب الا ان هذا الاسلوب لم يعد مفيداً وتناحرا لعدد من الاسباب منها ان معدل النمو

## اعتبر انه توجد مبالغة في الحديث عن وجود «القاعدة»

وزير الخارجية اليمني: نعمل على عدم اندلاع حرب سابعة في محافظة صعدة

القاهرة - د. ب. أ: أكد وزير الخارجية اليمني أبو بكر القبزي أمس أن النظام اليمني يعمل على التأكد من أن طلب الحوثيين الصلح جاد وحقيقي وليس مجرد فرصة لاستردادهم قوتهم، وذلك بما يضمن عدم اندلاع حرب سابعة في محافظة صعدة شمال غرب اليمن.

العنف هو خشيته من التصاق اسمه وجماعته بتنظيم القاعدة خاصة بعد الحملة الدولية التي تصاعد للضياء على هذا التنظيم باليمن، أوضح القبزي: «لا أعتقد ذلك، فالقاعدة موجودة في أماكن كثيرة بالعالم وقياداتها منتشرة في دول العالم، وهذه من الاطروحات التي تقدمها بعض مراكز الابحاث لهوى في نفوس البعض منها». ورفض الوزير الاجابة على تساؤل حول أسباب اقالة محافظ صعدة السابق حسن محمد مناع وما إذا كان مقروفاً في نقل أي معلومات استخباراتية للحوثيين أو تزامن ذلك مع دفاعه عن نشاط أخيه فارس مناع في تجارة السلاح، واكتفى بالقول: «هذا جانب أمني، وهذا الموضوع تفاصيله لدى الأجهزة الأمنية» إلا أنه عاد وشدد بالقول: «تجارة السلاح منظمة في اليمن ولكن تهريب السلاح طبعاً غير قانوني».

بعض الحوثيين، فهذه كلها احلام لان الشعب اليمني متمسك بوحدته وكذلك الوطن العربي والحكومات العربية والجامعة العربية، والاخ عمرو موسى صرح بصريح العبارة بأنه لا يمكن القول بأي دعوة لانفصال اليمن فالوحدة اليمنية تعد من اهم واكبر الانجازات العربية في النصف الاخير من القرن الماضي». ورفض وجود قوات اجنبية في اليمن وليست ضد مكافحة القاعدة أو ضد مواجهة الخارجيين على القانونين، وفي هذا الصدد، أن تكون زيارة الوزيرين المصريين أحمد ابو الغيط وعمر سليمان جاءت لاحترام الازمة بين اليمن والسعودية، مشدداً على أنه لا يوجد شيء من هذا القبيل ومؤكداً وجود ترتيب للزيارة قبل صدور الفتوى.

## منظمة حقوقية: انتهاكات الامن المصري بحق ممارسة الاقباط لشعائرهم الدينية مستمرة

القاهرة - يو بي اي: قالت منظمة حقوقية لصراع امس الأحد ان الربع الاخير للتقرير الامني شهد استمراراً في الانتهاكات التي ترتكبتها الأجهزة الأمنية في حق ممارسة الاقباط لشعائرهم الدينية. وأضافت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، في تقريرها ربع السنوي الصادر امس، ان الفترة من أكتوبر/ تشرين الاول وحتى ديسمبر/ كانون الثاني شهدت «اعتداءات جماعية عنيفة استهدفت منازل وممتلكات الاقباط».

السلطات المصرية تعتقل 20 عضواً بجماعة الاخوان المسلمين

القاهرة - يو بي اي: قالت مصادر أمنية بجماعة الاخوان المسلمين امس الأحد ان السلطات المصرية اعتقلت 20 عضواً بالجماعة، بمحافظة الفيوم جنوب غرب القاهرة.

حراسة على مبنى خاص بقريوة دناسور في المنوفية»، ولفتح التقرير والى «استمرار المشكلات القانونية المرتبطة على التحول الديني من الإسلام إلى المسيحية، حيث تضمنت فترة الرصد حكمتين جنائيتين منفصلتين بسجن سيدتين يتهم بتعلق بتزوير أوراق ثبوتية تثبت تحولهما إلى المسيحية». وكان ثلاثة رجال اطلقوا النار بشكل عشوائي في السادس من الشهر الجاري على مجموعة من الاقباط، عشية احتفالهم بعيد الميلاد، لدى خروجهم من كنيسةين متجاورتين في مدينة نجع حمادي بمحافظة قنا (600 كلم جنوب القاهرة).

العنف هو خشيته من التصاق اسمه وجماعته بتنظيم القاعدة خاصة بعد الحملة الدولية التي تصاعد للضياء على هذا التنظيم باليمن، أوضح القبزي: «لا أعتقد ذلك، فالقاعدة موجودة في أماكن كثيرة بالعالم وقياداتها منتشرة في دول العالم، وهذه من الاطروحات التي تقدمها بعض مراكز الابحاث لهوى في نفوس البعض منها». ورفض الوزير الاجابة على تساؤل حول أسباب اقالة محافظ صعدة السابق حسن محمد مناع وما إذا كان مقروفاً في نقل أي معلومات استخباراتية للحوثيين أو تزامن ذلك مع دفاعه عن نشاط أخيه فارس مناع في تجارة السلاح، واكتفى بالقول: «هذا جانب أمني، وهذا الموضوع تفاصيله لدى الأجهزة الأمنية» إلا أنه عاد وشدد بالقول: «تجارة السلاح منظمة في اليمن ولكن تهريب السلاح طبعاً غير قانوني».

وقال مسؤول أممي رفض ذكر اسمه ليو تايتس برسر انترناشونال إن الشرطة اعتقلت المجموعة بعد ورود معلومات «عن محاولتهم الترويج لأفكار الجماعة وحيازتهم لمعلومات ومنشورات تتضمن أفكاراً من شأنها تعريض الأمن والسلام الاجتماعي للخطر». وقالت مصادر بجماعة الاخوان إن أجهزة الأمن بمحافظة الفيوم (حوالي 110 كيلومترات جنوب غرب القاهرة) شنت حملة

مقتل مصريتين في انهيار عقار بالاسكندرية شمال مصر

القاهرة - يو بي اي: قالت مصادر أمنية مصرية امس الأحد ان سيدة وابنتها لقيتا مصرعهما واصيب ثلاثة في انهيار عقار بمحافظة الاسكندرية الساحلية على البحر المتوسط. وقال مسؤول أممي مصري ليو تايتس برسر انترناشونال إن منزلاً مكوناً من طبقتين

على الرغم من الفجوة بين الفقراء والاغنياء حيث يشير إلى ان سيارات رولس رايس بدأت تظهر في شوارع صنعاء الا ان اليمن يظل استثنائياً مقارنة مع الدول العربية الأخرى، وهذا من ناحية الصحفيين وعمال الخدمة الاجتماعية وخدمات تعزيز ودعم المرأة اليمنية.

تضطر النساء للمشي الى اربع ساعات من اجل العثور على بثر ماء صحي. وحتى مستويات المياه انخفضت لدرجة ان العثور عليها تحتاج الى ادوات حفر النفط. وتتشدد أزمة نقص المياه حدة بسبب استخدام المزارعين اليمنيين نسبة 40 في المئة من احتياط الماء الري مزارع القات.

الساكني في اليمن وصل الى 3.5 بالمئة وهو الأعلى في العالم مع 50 بالمئة من سكان البلاد الـ 23 مليون نسمة تحت عمر الخامسة عشرة و 75 بالمئة تحت عمر 29 سنة.

## «القدس العربي»



أبو بكر القبزي

الرياض يومي 22 و 23 من شباط/فبراير الجاري اجتماع للمانحين للمساعدة على إجراء الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي باليمن بناء على دعوة من مجلس التعاون الخليجي.

تضطر النساء للمشي الى اربع ساعات من اجل العثور على بثر ماء صحي. وحتى مستويات المياه انخفضت لدرجة ان العثور عليها تحتاج الى ادوات حفر النفط. وتتشدد أزمة نقص المياه حدة بسبب استخدام المزارعين اليمنيين نسبة 40 في المئة من احتياط الماء الري مزارع القات.

الساكني في اليمن وصل الى 3.5 بالمئة وهو الأعلى في العالم مع 50 بالمئة من سكان البلاد الـ 23 مليون نسمة تحت عمر الخامسة عشرة و 75 بالمئة تحت عمر 29 سنة.

## تحديد 13 آذار للحكم في طعن الحكومة المصرية على قرار السماح بمرور قوافل الاغاثة لغزة

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

حددت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، يوم 13 آذار/ مارس المقبل للمطابق بالحكم في الطعن المقدم من الحكومة على حكم سابق صدر في أوائل العام الماضي يقضي بالسماح لقوافل معونات ومساعدات تتضمن مؤنًا وأغذية، بالمرور إلى قطاع غزة ووصولها للشعب الفلسطيني المحاصر، وكانت القضية قد بدأت عندما تقدم عدد من منظمات المجتمع المدني وممثل بعض الأحزاب السياسية بطلب أمام محكمة القضاء الإداري، قالوا فيه إن رفض السماح لهم بإدخال معونات للشعب الفلسطيني المحاصر يخالف كل المواثيق والأعراف ليست الدبلوماسية فقط ولكن الإنسانية في المقام الأول.

لا تزيد الإخوان إلا قوة، فالجميع يعلم أن رسالة الجماعة في استنهاض وإصلاح هذه الأمة لا بد وأن يُدفع لها ثمن، والإصلاح ماضون في طريقهم الإصلاح السلمي لا يقف أمام هدفهم عائق». وتشن السلطات المصرية بين الحين والآخر حملات اعتقال في صفوف الإخوان المسلمين التي يشغل نوابها نحو عشرين بالمئة من مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) المصري البالغة 454 مقعداً.

لا تزيد الإخوان إلا قوة، فالجميع يعلم أن رسالة الجماعة في استنهاض وإصلاح هذه الأمة لا بد وأن يُدفع لها ثمن، والإصلاح ماضون في طريقهم الإصلاح السلمي لا يقف أمام هدفهم عائق». وتشن السلطات المصرية بين الحين والآخر حملات اعتقال في صفوف الإخوان المسلمين التي يشغل نوابها نحو عشرين بالمئة من مقاعد مجلس الشعب (البرلمان) المصري البالغة 454 مقعداً.

الرياض يومي 22 و 23 من شباط/فبراير الجاري اجتماع للمانحين للمساعدة على إجراء الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي باليمن بناء على دعوة من مجلس التعاون الخليجي.

الرياض يومي 22 و 23 من شباط/فبراير الجاري اجتماع للمانحين للمساعدة على إجراء الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي باليمن بناء على دعوة من مجلس التعاون الخليجي.

# تقرير: تشابه بين تدخل بلير في التحقيقات برشاوى صفقة اليمامة وجر بريطانيا للمشاركة في غزو العراق

لندن - «القدس العربي»:

قارن محللون بين الصفقة التي تمت بين شركة صناعة أنظمة السلاح البريطانية «بي اي سيستمز» ووزارة العدل الأمريكية والتي وافقت فيها الشركة البريطانية على دفع 286 مليون جنيه استرليني بعد اعترافها بارتكاب أخطاء في صفقة اليمامة المعروفة مع السعودية وصفقات أخرى في أوروبا، بقرار رئيس الوزراء البريطاني في حينه توني بلير بجر البلاد لحرب العراق، ففي كلا الحالتين دفع بلير النائب العام لحماية المصالح القومية البريطانية. ويرى المراقبون أن الغرامة التي ستدفعها الشركة تعتبر بمثابة مخزج لها من المشاكل كما هو الحال مع بلير الذي رفض النصيحة الأولى التي قدمها لورد غولد سميت حول قانونية المشاركة في حرب العراق، حيث قام النائب العام بتغيير النصيحة القانونية كي توافق موقف رئيس الوزراء البريطاني. ومن هنا اعتبرت «الحملة ضد تجارة السلاح» التسوية مع الشركة بأنها مفيرة للفضح لأنها تعني قتل أية فرصة لمعرفة الحقيقة حول اتهامات الرشاوى والفساد الموجهة للشركة. فيما دعا محام في حملة من أجل العدل الاجتماعي الحكومة البريطانية لفتح التحقيق في صفقة اليمامة، ونقل عن نيكولاس هيلد يبارد أن اعتراف الشركة يدعو للتساؤل حول النفي المتكرر للشركة بأنها ارتكبت أخطاء وبدلاً من وضع خطوط حول الاتهامات فإن الاعلان بطرح أسئلة جديدة ويفتح الباب أمام دعوات جديدة من أجل تحقيق العدل. وجاء الاعلان يوم السبت عن استعداد الشركة دفع الغرامة بعد أربعة اشهر من قيام مكتب التحقيق في الجرائم الخطيرة بإعادة

التحقيق في اتهامات الرشاوة والفساد التي تتهم بها الشركة. وفي تصريحات للنائب العام السابق لورد غولد سميت لبي سي قال فيها انه حث المكتب على مواصلة التحقيق في صفقات الشركة، مشيراً الى انه على الرغم من وجود مشكلة في العلاقات مع السعودية الا انه لم يرد اغلاق ملف التحقيق في الاتهامات وانه اتصل مع مدير مكتب التحقيق في الجرائم الخطيرة، مؤكداً على أهمية الامر والتأكد من وجود المال الكافي للقيام بالهمة. وبموجب الاعتراف الذي يشمل صفقة اليمامة و عقود اخرى قامت بها الشركة في أوروبا وعقد اخر مثير للجدل مع تنزانيا لبيع رادارات وهو العقد الذي عارضته في حينه وزيرة التنمية والتعاون الدولي كليير شورت لأنه تم مع حكومة تتهم بالفساد لكن رئيس الوزراء بلير دفع بقوة من أجل توقيع الصفقة. ومن هنا

فمن العقوبات التي ستدفعها الشركة ستذهب لصالح دعم الشعب التنزاني - 30 مليون جنيه - اما بقية العقوبات 400 مليون دولار (257 مليون جنيه) فستدفع الى السلطات الأمريكية. ولن يتم وضع الشركة على القائمة السوداء لشركات بيع الاسلحة لانها اعترفت بارتكاب اخطاء وليس الرشاوة. وعلى الرغم من ترحيب العديد من النواب الا انهم لا يزالون غاضبين على قرار الحكومة باغلاق مكتب التحقيق في الجرائم الخطيرة عام 2006 بعد تدخل من بلير لحماية الامن القومي وهو القرار الذي اعتبرته المحكمة العليا غير دستوري. ونقل عن الوزير العمالي السابق بيتر كيلفويل قوله ان الاعتراف من الشركة يدعو الى اجراء تحقيق مستقل. وقال الاعتراف يدعو للتساؤل عن دوافع بلير للتدخل في عقد اليمامة والتحقيق فيه والدور الذي لعبه. وكانت صحيفة «الغارديان» قد



توني بلير

## العراق: مراجعة طعون المرشحين والانتهاه منها خلال الأيام الخمسة المقبلة

من الانتخابات، أعلنت بعد ظهر الأربعاء الماضي، المصادف الثالث من شهر شباط/فبراير الحالي إلغاء قرارات هيئة السائلة والعدالة، وسمحت للأشخاص والكيانات المستبعدة بالمشاركة في الانتخابات على أن يعاد النظر بالطعون بعد إجراء الانتخابات، وقامت المفوضية العليا للانتخابات على إثر ذلك برفع طلب عاجل إلى المحكمة الاتحادية العليا وكانت اتفقت رئاسات الوزراء ومجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى السبت على ضرورة حسم ملف المستبعدين وفق القانون وتقديم الإيضاحات إلى الهيئة التمييزية التي أوردت الاستيضاح عنها والنظر في الطعون وفق الأدلة المقدمة لها. وأضاف العطيبة أن الهيئة التمييزية عدلت عن قرارها السابق للنظر في الطعون المقدمة إليها بعد الانتخابات المقبلة، وستعمل خلال الأيام الخمسة المقبلة على مراجعة أغلب الطعون التي تقدم بها المرشحون المشمولون بإجراءات السائلة والعدالة. وكانت الهيئة التمييزية التي تنظر بالطعون المقدمة من قبل المستبعدين

البرلمان القضاء الأعلى) والقاضي بالنظر في الطعون المقدمة من قبل المشمولين بقرارات هيئة المسائلة والعدالة قبل موعد انطلاق الحملة الدعائية للمرشحين للانتخابات في 12 من الشهر الحالي، بعد أن تراجعت عن قرارها بتأجيل النظر بالطعون المقدمة إليها الى ما بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة. وكانت اتفقت رئاسات الوزراء ومجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى السبت على ضرورة حسم ملف المستبعدين وفق القانون وتقديم الإيضاحات إلى الهيئة التمييزية التي أوردت الاستيضاح عنها والنظر في الطعون وفق الأدلة المقدمة لها. وأضاف العطيبة أن الهيئة التمييزية عدلت عن قرارها السابق للنظر في الطعون المقدمة إليها بعد الانتخابات المقبلة، وستعمل خلال الأيام الخمسة المقبلة على مراجعة أغلب الطعون التي تقدم بها المرشحون المشمولون بإجراءات السائلة والعدالة. وكانت الهيئة التمييزية التي تنظر بالطعون المقدمة من قبل المستبعدين

بغداد - «القدس العربي»:

من هاني عاشور

أعلنت الهيئة التمييزية العراقية أنها ستنظر في 177 طعناً قدمت من قبل مرشحين مشمولين بإجراءات السائلة والعدالة خلال الأيام الخمسة المقبلة، مؤكدة أن عدد المرشحين المشمولين بالإجراءات الذين تم إيداعهم بمرشحين آخرين بلغ 262، وقال النائب فلاح حسن شنشل إن اجتماعات اليوم التي عقدتها اللجنة والمستشارين القانونيين مع الهيئة التمييزية تبين أن هناك 177 طعناً لم يتم النظر بها، مبيناً أن المجتمعين اتفقوا على قيام الهيئة بمراجعة هذه الطعون والانتهاه منها خلال الأيام الخمسة المقبلة. وقال النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي خالد العطيبة، الأحد، إن الهيئة التمييزية المكلفة بالنظر في الطعون المقدمة من قبل المرشحين المشمولين بقرارات هيئة المسائلة والعدالة الهيئة التمييزية وافقت على طلب الرئاسات الثلاث (الوزراء

## قادة الشيعة العراقيون يقودون مظاهرات تعهدت التخلص من «بقايا حزب البعث»



بغداد - مهند محمد:

خرجت أحزاب شيعية عراقية في مظاهرات حماسية أمس الأحد وتعهدت بتطهير العراق من الموالين لحزب البعث المظور، الذي كان يتزعمه الرئيس السابق صدام حسين في حين تصاعد التوتر بشأن قائمة المرشحين المظهورين للمشاركة في انتخابات تجري في آذار/ مارس. وجاءت الاحتجاجات التي شارك فيها مئات الأشخاص قبيل جلسة نقاش في البرلمان العراقي بشأن استئناف قرار هيئة تمييز بوقف حظر ترشيح ما يقرب من 500 مرشح متهمين بأن لهم صلات بحزب البعث إلى ما بعد انتخابات السابع من آذار/ مارس. ومن الممكن أن يؤدي رد الفعل القوي للحكومة العراقية التي يقودها الشيعة والدعوات إلى حملة ضد المعارضين الى عمليات ملاحقة خطرة من شأنها أن تنسك الحراج الطائفية بين السنة والشيعة في حين هدات حدة العنف. وربما يصب الخوف من عودة البعثيين في مصلحة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وقادة شيعة آخرين ويمكن أن يكون سبباً في استعادة تأييد الناخبين الذين قد يصوتون بدلاً من ذلك للحالفات العلمانية متعددة الطوائف مثل التحالف الذي يتزعمه أياد علاوي رئيس الوزراء العراقي السابق.

وقال صلاح عبد الرزاق محافظ بغداد والعضو الكبير في حزب الدعوة الذي يتزعمه المالكي للمتظاهرين إنهم يجب ألا يقفوا مكتوفي الأيدي خلال هذه المرحلة الحساسة وأن عليهم أن ينتقموا لشهداءهم ومسجونيهيهم وتنازحهم والتشريد الذين خلفهم النظام السابق. وقال إن العراقيين لن يسمحوا بعودة المقابر الجماعية مضيفاً أن حزب البعث وتنظيم القاعدة التي عدوا واحدة من أدوات البعث كانا وراء التفجيرات الأخيرة التي أدت إلى مقتل عشرات العراقيين في بغداد وفي مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة. وتعهد عبد الرزاق باجتثاث الوجود البعثي في إدارة بغداد. كما أطلق زعماء الحكومة المحلية في البصرة المرتبطون بحزب الدعوة وتكتلات شيعية أخرى من بينها المجلس الأعلى الإسلامي العراقي وحركة رجل الدين الشيعي المناهض للولايات المتحدة تعهدات مشابهة في مسيرة لتطهير المدينة من المتعاطفين مع حزب البعث. واعتبر حظر المرشحين الذي فرضه

عراقيون يشاركون في المظاهرة أمس

## مفوضية اللاجئين تبدي دعمها للتصويت في الانتخابات العراقية خارج العراق

بغداد - يوبي اي: أبدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دعمها ومساندتها لعملية التصويت في الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة في السابع من آذار/مارس المقبل، معربة عن استعدادها لتسهيل مشاركة اللاجئين العراقيين فيها في الدول المحيطة ببلدهم. وقالت المفوضية في بيان صحافي صدر أمس الأحد عن مكتب مفوضية الأمم المتحدة في دمشق أنه «بناءً على طلب من لجنة الانتخابات العراقية فإن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ستقتصر على توفير البيئات اللوجيستية الخاصة بالعراقيين المسجلين وإطلاعهم على حقهم في المشاركة في الانتخابات وتقديم الدعم اللوجيستية اللازم لتنظيم سير وسلاسة العملية الانتخابية وذلك في تعاون وثيق مع السلطات العراقية المختصة والحكومات المضيفة». وأضافت المفوضية أن «مئات الآلاف منهم لا يسجلون أنفسهم لدى المفوضية لأسباب متنوعة».

وكان رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب بهاء الاعرجي ذكر الأحد، أن الجلسة الاستثنائية للبرلمان قد تلغى إذا تراجعت هيئة التمييز عن قرارها، مشيراً الى وجود اجتماع بين المستشارين القانونيين في البرلمان مع الهيئة التمييزية لمعرفة أسباب تأجيلها للنظر بهذه القضايا وإمكانية عودة الهيئة للعمل من جديد خلال الساعات القادمة.

## «عصائب اهل الحق» تؤكد احتجاز امريكيين اثنين في العراق

بغداد - ا ف ب: أكدت مجموعة «عصائب اهل الحق» الشيعية الأحد أنها اختطفت في 2006 امريكيين في بغداد غداة اعلانها السبت اختطاف امريكي من اصل عراقي كانت وزارة الدفاع الامريكية أعلنت اختفائه في العراق في 23 كانون الثاني/يناير. وقال مسؤول في الجماعة الراديكالية رفض كشف اسمه لفرانس برس أن «مجموع المختطفين الموجودين لدى عصائب اهل الحق الآن امريكيان». وأعلنت الجماعة السبت اختطاف امريكي من اصل عراقي ظهر في شريط فيديو على موقعها الالكتروني. وهي عملية الاختطاف الاولى التي تستهدف اجنبياً في العراق منذ شباط/فبراير 2008، عندما اختطف صحافي بريطاني يعمل لحساب شبكة (سي بي اس) وترجمته العراقي في البصرة جنوب البلاد.

ويعتقل الجيش الامريكي في العراق عدداً من عناصر هذه المجموعة التي تبنت اختطاف خمسة بريطانيين في 29 ايار/مايو 2007 لم يفرج سوى عن واحد منهم حيا في 30 كانون الاول/ديسمبر 2009. وقال مسؤول الجماعة ان «عملية الاختطاف الجديدة تمت من خلال استدراج المختطف وجاء رداً على اعتقال عدد من قيادات العصائب قبل اسبوعين من قبل قوات الاحتلال» الامريكية. وأعلنت وزارة الدفاع الامريكية السبت في بيان ان «عيسى سلومي (سكوتن عاماً) من ولاية كاليفورنيا، مفقود منذ 23 كانون الثاني/يناير عندما شوهد للمرة الاخرية في بغداد، حيث كان يعمل لصالح القوات الامريكية». ولكن البيان لم يحدد ان كان مختطفاً. وقال المسؤول في الجماعة لفرانس برس ان هذا الامريكي اختطف في الكرخ على الضفة الغربية لنهر دجلة في وسط بغداد.

## انتحار مهاجر عراقي سبق أن قتل طبيين بريطانيين طعنا بالسكين

لندن - يوبي اي: أقدم مهاجر عراقي، كان قد قتل طبيين بريطانيين طعنا بالسكين لأنه تلقى «أمراً من الله» للقيام بذلك على الانتحار، على شقيق نفسه. وذلك بعد مضي نحو أسبوعين على صدور قرار قضائي بالسماح له بالبقاء في بريطانيا. وذكرت صحيفة «الدائلي مائل» أمس الأحد أن ليث علاني، 41 سنة، وجد ميتاً الأسبوع الماضي في مستشفى يتمتع بحماية أمنية في مقاطعة وست يوركشاير. وأمضى علاني معظم السنوات الـ 19 في المستشفى بعد قتله طبيين استشاريين يعملان

لدى الخدمات الوطنية الصحية في العام 1990. وطلبت وزارة الداخلية البريطانية ترحيله ولكنه حصل في تشرين الأول/أكتوبر على حق البقاء في بريطانيا لأن المحكمة خشيت من أنه قد يشكل خطراً على الناس في حال ترحيله إلى بلاده، كما اعتبرت أن ترحيله يعتبر انتهاكاً لحقوقه الإنسانية. وقررت المحكمة برئاسة القاضي لانس وومسلي السماح له بالبقاء في بريطانيا لاعتقاده بأنه في حال ترحيله إلى العراق فقد يتم التوقف عن العلاج الذي يضبط سلوكه.

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعدود:

شنت منظمة الهجرة الدولية حملة إعلامية موسعة في السودان لمواجهة تفاقم مشكلة الهجرة غير الشرعية ومخاطرها في إطار جهد أوسع نطاقاً لمعالجة قضايا الهجرة الرئيسية في شرق أفريقيا ومنطقة القرن الأفريقي. ونكر بيان للمكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة «السبت» ونقلته وكالة انباء الشرق الاوسط أن هذه الحملة، التي تستهدف سبع ولايات في شرق السودان، سيتم تنفيذها في إطار برنامج خاص بالهيئة الحكومية للتنمية (إيجاد) بهدف سد الفجرات التي تواجه إدارة الهجرة غير الشرعية في دول منطقة الإيجاد من خلال توعية المهاجرين غير الشرعيين والمهاجرين المحتلن بالمخاطر التي يواجهونها في رحلة الهجرة التي يقومون بها إلى أوروبا والشرق

## مقتل مرشحة للانتخابات التشريعية بالرصاص في الموصل

عندما أطلق عليها مسلح الرصاص وقتلها في الحال ثم فر في سيارة كان ينتظر فيها مسلحان اخران. ووقعت الجريمة في وسط مدينة الموصل التي تبعد 350 كلم شمالاً عن بغداد والتي تشهد أعمال عنف مستمرة.

«العراقية» التي يرأسها الشيعي العملياني أياد علاوي حليف الولايات المتحدة السابق الذي كان رئيساً لوزراء العراق من حزيران/يونيو 2004 إلى نيسان/أبريل 2005. وقال الضابط طالباً عدم ذكر اسمه «كانت خارجة من منزل اقرباء لها

الموصل - ا ف ب: اطلق مسلحون النار على المرشحة التشريعية المقرن تجري في آذار/مارس المقبل في العراق كما صرح ضابط شرطة وكالة فرانس برس. وكانت سسهي مرشحة على قائمة

## منظمة دولية تدين حملة لمواجهة الهجرة غير الشرعية في السودان والقرن الأفريقي

الأوسط. وأوضح البيان أن السودان إضافة لكونه دولة عبور للمهاجرين غير الشرعيين فإنه يعد كذلك دولة مقصد للهجرة غير الشرعية حيث يوجد به أكثر من مائة ألف لاجئ من دول القرن الأفريقي يستضيفهم السودان في معسكرات بولايات الخرطوم والبحر الأحمر وكسلا والجزيرة وسنار والنيل الأزرق. وأشار البيان إلى أن المنظمة ستقوم في إطار هذه الحملة بتوزيع ملصقات ونشرات معلومات باللغات العربية والأهمرية والتجارية في سبع ولايات سودانية بالإضافة إلى إجراء حوارات مع قادة المجتمعات المحلية في المخيمات وذلك بتحويل من المفوضية الأوروبية لتسليط الضوء على مخاطر الهجرة غير الشرعية وقوانين الهجرة في الدول المضيفة. وأكدت المنظمة أن السودان الذي يملك حدوداً برية وبحرية كبيرة يقع في منتصف الطريق الذي يسلكه المهاجرون غير الشرعيين خاصة الأثيوبيين والإريتريين في رحلتهم من شرق أفريقيا متجهين إلى أوروبا عن طريق دول شمال أفريقيا هرباً من الفقر المدقع والصراعات وتزايد التدهور البيئي في بلدانهم.





## حماس أكدت تمسكها بالمصالحة لكن «دون استجداء» والشعبية تؤكد تبادل المتخاصمين ملفات وقف الحملات الإعلامية والإفراج عن المعتقلين

# انباء عن استعدادات لتوقيع الفصائل بما فيها حماس على الورقة المصرية هذا الشهر



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارته لهيروشيما أمس

**غزة - «القدس العربي»**  
**من أشرف الهور:**  
 أكد مصدر فلسطيني مطلع لـ «القدس العربي» وجود «حمالات قوية» لتوقيع الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس على ورقة المصالحة المصرية خلال الشهر الجاري، وأكد وجود حراك لعقد لقاءات أخرى بين قادة فتح وحماس في الضفة وغزة، وقالت الجبهة الشعبية أن زعم الملفات التي يتبادلها قادة الحركتين المتخاصمتين الأسبوع الماضي تنص على وقف الحملات الإعلامية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين لتهيئة ظروف المصالحة.

وقال المصدر وهو من حركة فتح وطلب عدم ذكر اسمه أن هناك «مؤشرات إيجابية» سادت العلاقة بين فتح وحماس في أعقاب اللقاءات التي تمت الأسبوع الماضي بين وفد حركة فتح الذي رأسه الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية الذي قدم من رام الله، وحركة حماس.

وأشار إلى أن مجمل اللقاءات كانت «إيجابية» حيث قال «كانت حماس في اللقاءات أكثر صراحة، وكنا في فتح أكثر وضوحاً».

وأشار إلى أنه خلال اللقاء أعطت حماس وعوداً بإتخاذ «خطوات إيجابية» لخلق مناخ أحمد يوسف المسؤول المصالحة، من خلال تخفيف القيود على حركة فتح وعناصرها في غزة، وعبر عن أمه أن تتم هذه الخطوات في أقرب العايل.

وكان شعث التقى يوفد من حماس برئاسة خليل الحية، قبل أن يلتقي بإسماعيل هنية، رئيس حركة غزة التي تديرها حماس.

وأشار المصدر إلى أن العلاقات الداخلية بين الحركتين تشهد الآن تقدماً، وأنه بسبب ذلك يتوقع أن يتم عقد اتفاق

المصالحة الذي ترعاه مصر قريباً، من خلال إعلان حماس عن قبولها بورقة المصالحة المصرية التي أرسلت للفصائل في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وكان شعث قال إن حركة حماس وعدت بـ «إجراءات إيجابية» تخص أعضاء حركة فتح في غزة، وقال «هذه الإجراءات متروكة لحماس للإعلان عنها».

وكشف شعث في تصريحات صحافية أنه رفض فكرة تشكيل لجان مشتركة «لأنها تجاوز لورقة المصرية التي تتضمن أصلاً لجنة للمصالحة الوطنية»، وأوضح أنه طلب المزيد من الزيارات والاتصالات بين قادة الحركتين.

وأوضح أنه كان على اتصال دائم مع المسؤولين المصريين قبل زيارته للقطاع وأثناء تواجده هناك وبعد مغادرته، وأشاد وصفي فيها وهو وزير سابق في حكومة حماس العاشرة وأسير في أحد السجون الإسرائيلية بزيارة شعث للقطاع غزة، معتبراً إيها «خطوة إيجابية نحو كسر الجليد».

وقال قفيا في تصريحات تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن زيارة شعث للقطاع كانت متأخرة، وطلب حركة فتح بتخفيف هذه الزيارات «سأه فيه من تعزيز الثقة وإزالة الرواسب من النفوس وكسر الجمود».

وأثنى الدكتور أحمد يوسف المسؤول الرفيع في حكومة غزة على زيارة شعث وقال في مقالة له أنها «خطوة تستحق الشكر والتحية».

وكتب يوسف في مقالة إن حكومة هنية تدعو إلى «سرعة تهيئة الأجواء للتوقيع على الوثيقة المصرية لإنهاء الانقسام قبل القصة العربية في طرابلس».

وأعربت عن ترحيبها بالتصريحات التي صدرت مؤخراً عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، والذي

أشار فيه إلى أن مصر بعد التوقيع على الوثيقة ستأخذ بعين الاعتبار ملاحظات جميع الفصائل عند التنفيذ.

وقال إن هذه الإشارات الإيجابية «مقدمة خطوة يمكن أن تأخذها حركة حماس لقطع الطريق أمام من يحاولون خلق قطيعة بينها وبين الشقيقة مصر».

وفي سياق قريب كشف النائب عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل الجدلاوي، محتويات «الرزم» التي تبادلتها حركتا حماس وفتح، خلال زيارة شعث لغزة.

وتكرر أن هذه الرزم التي اعتبرها مبادرات أحادية، تضمنت وقف كافة الحملات الإعلامية في الضفة وغزة والتي من شأنها التفرقة أكثر بين فتح وحماس، بالإضافة إلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين التابعين للحركتين.

وأشار إلى أن باقي تفاصيل الرزم احتوت على إعادة فتح عدد من مؤسسات فتح في غزة، وعدد من مؤسسات حماس في الضفة، وتقديم تسهيلات تضمن سير عمل شركة الكهرباء بغزة.

ووصف الجدلاوي اللقاءات التي أجريت بقطاع غزة، بالإيجابية، مشيراً إلى أن الفصائل الفلسطينية الأخرى ساعدت على تهيئة الأجواء بين الحركتين للمساعدة في سر حالة الجمود في المصالحة الفلسطينية التي تعثرت لعدة سنوات.

يشار إلى أن نبيل شعث وهو أعلى مسؤول فتحواي يزور غزة منذ الانقسام الذي حدث منتصف شهر حزيران/يونيو من العام 2007، غادر الجمعية القطاع متوجهاً مجدداً إلى رام الله، ومن المقرر أن يطالع الرئيس محمود عباس على نتائج لقاءاته التي عقدها في غزة.

لكن تصريحات الرئيس عباس في القاهرة السبت الماضي التي جدد فيها

## حوامة يتهم فتح وحماس وأطرافا اقليمية بتعطيل المصالحة الفلسطينية

وأضاف أن من عطل تنفيذ هذه الإتفاقيات وبرامجها تراجع كل من فتح وحماس عنها والإرتداد للبحث في الحواتر بشأنها.

وأضاف أن ملاحظات حماس على الورقة المصرية ليست سياسية بقدر ما هي ملاحظات تضمن لها استمرار السيطرة والنفوذ، وترفض حماس التوقيع على الورقة المصرية للمصالحة بينها وبين حركة فتح التي وقعت بالفعل على الورقة التي وضعتها مصر في أيلول (سبتمبر) الماضي، في إطار جهود المصالحة بين الفصيلين المتنازعين.

وأضاف أن من عطل تنفيذ هذه الإتفاقيات وبرامجها تراجع كل من فتح وحماس عنها والإرتداد للبحث في الحواتر بشأنها.

وأضاف أن ملاحظات حماس على الورقة المصرية ليست سياسية بقدر ما هي ملاحظات تضمن لها استمرار السيطرة والنفوذ، وترفض حماس التوقيع على الورقة المصرية للمصالحة بينها وبين حركة فتح التي وقعت بالفعل على الورقة التي وضعتها مصر في أيلول (سبتمبر) الماضي، في إطار جهود المصالحة بين الفصيلين المتنازعين.

وأضاف أن من عطل تنفيذ هذه الإتفاقيات وبرامجها تراجع كل من فتح وحماس عنها والإرتداد للبحث في الحواتر بشأنها.

وأضاف أن ملاحظات حماس على الورقة المصرية ليست سياسية بقدر ما هي ملاحظات تضمن لها استمرار السيطرة والنفوذ، وترفض حماس التوقيع على الورقة المصرية للمصالحة بينها وبين حركة فتح التي وقعت بالفعل على الورقة التي وضعتها مصر في أيلول (سبتمبر) الماضي، في إطار جهود المصالحة بين الفصيلين المتنازعين.

## اعلان فوز قائمة فصائل منظمة التحرير بانتخابات نقابة الصحفيين وغزة تشكك في مصداقية الانتخابات ونزاهتها

وأضاف أن من عطل تنفيذ هذه الإتفاقيات وبرامجها تراجع كل من فتح وحماس عنها والإرتداد للبحث في الحواتر بشأنها.

وأضاف أن ملاحظات حماس على الورقة المصرية ليست سياسية بقدر ما هي ملاحظات تضمن لها استمرار السيطرة والنفوذ، وترفض حماس التوقيع على الورقة المصرية للمصالحة بينها وبين حركة فتح التي وقعت بالفعل على الورقة التي وضعتها مصر في أيلول (سبتمبر) الماضي، في إطار جهود المصالحة بين الفصيلين المتنازعين.

وأضاف أن من عطل تنفيذ هذه الإتفاقيات وبرامجها تراجع كل من فتح وحماس عنها والإرتداد للبحث في الحواتر بشأنها.

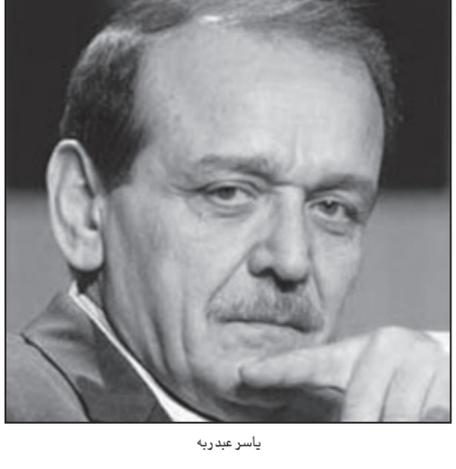
وأضاف أن ملاحظات حماس على الورقة المصرية ليست سياسية بقدر ما هي ملاحظات تضمن لها استمرار السيطرة والنفوذ، وترفض حماس التوقيع على الورقة المصرية للمصالحة بينها وبين حركة فتح التي وقعت بالفعل على الورقة التي وضعتها مصر في أيلول (سبتمبر) الماضي، في إطار جهود المصالحة بين الفصيلين المتنازعين.

وأضاف أن من عطل تنفيذ هذه الإتفاقيات وبرامجها تراجع كل من فتح وحماس عنها والإرتداد للبحث في الحواتر بشأنها.

وأضاف أن ملاحظات حماس على الورقة المصرية ليست سياسية بقدر ما هي ملاحظات تضمن لها استمرار السيطرة والنفوذ، وترفض حماس التوقيع على الورقة المصرية للمصالحة بينها وبين حركة فتح التي وقعت بالفعل على الورقة التي وضعتها مصر في أيلول (سبتمبر) الماضي، في إطار جهود المصالحة بين الفصيلين المتنازعين.

## عبد ربه: حماس تراجع عن اعتذارها من باب «الشطارة والفضولة»

# «رايتس ووتش»: إسرائيل لم تقم بإجراء تحقيق معمق ومحاييد في حرب غزة



ياسر عبد ربه

**غزة - «القدس العربي»**  
**من أشرف الهور:**  
 أكدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية أمس أن إسرائيل لم تقم بعمل تحقيق محايد في حربها التي شنتها على غزة «المرصع المصوب» التي أدت إلى مقتل 1400 فلسطيني، وهو أمر دعا حركة حماس إلى الطلب من المجتمع الدولي إلى اتخاذ «إجراءات عملية» للبدء في محاكمة قيادات إسرائيل كـ «مجرمي حرب».

وقالت المنظمة الحقوقية في بيان لها صدر أمس رداً بعد أيام فقط من تقديم إسرائيل تقريراً للأمم المتحدة كرد على تقرير «غولدستون» الذي ينهمها بارتكاب «جرائم حرب»، في غزة إن إسرائيل «لم تدب في إجراء تحقيق معمق ومحاييد حول مزاعم تفيد بأن قواتها انتهكت قوانين الحرب خلال عملية «الرصاع المصوب» التي شنتها على قطاع غزة».

وكانت لجنة دولية برئاسة القاضي الجنوب أفريقي ريتشارد غولدستون هيوبد الأصيل، قدمت إلى غزة للتحقيق في عمليات القتل والدمار التي خلفتها إسرائيل، وقالت إن الجيش الإسرائيلي ارتكب عمليات قتل ترتقي لأن تكون «جرائم حرب»، ورفضت إسرائيل تقرير غولدستون، ووصفته بأنه منحاز، ويلي بالأطباء.

وأوضحت المنظمة التي تعني بالدفاع عن حقوق الإنسان أنها بعد التقائهما يوم الرابع من شباط/فبراير الجاري خبراء قانونيين في الجيش الإسرائيلي، لم تتولد لديها قناعة بين التحقيقات الداخلية التي أجراها الجيش الإسرائيلي محايدة ومعقة، وتشمل القيادات السياسية والعسكرية التي تسببت أثارها بسقوط قتلى مدنيين بما يخالف قوانين الحرب».

وطلب جو ستوك المسؤول في المنظمة الحقوقية إجراء «تحقيق مستقل» للبدء في محاسبة قيادات العود الصهيوني كـ «مجرمي حرب في محاكم الجنائيات الدولية».

وأكد بروم أن أي دور معطل لأي طرف لهذه الإجراءات والمحاكمات يؤكد تورطه المباشر في هذه الجرائم».

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية ذكرت قبل يومين أن ثلث إيبب أجرت تحقيقات موثوقة بها في عملياتها خلال الحرب.

وقال بيان صادر عن الوزارة «إن هذه الوثيقة تعبر تماماً عن التزام إسرائيل بإجراء تحقيق داخلي أمين، يتفق مع معايير القانون الدولي».

وخلال الحرب الإسرائيلية التي دارت قبل عام واستمرت 22 يوماً قتل أكثر من 1400 فلسطيني، عدد كبير منهم من النساء والأطفال، علاوة على تدمير إسرائيل أكثر من 14 ألف منزل وممنشأة، يتبعها نواحيه اللحظة إعادة أعمالها بسبب الحصار المفروض على غزة من قبل إسرائيل.

وأكدت منظمة «رايتس ووتش» أن هناك 53 مدنياً فلسطينياً قتلوا في 19 حدثاً «يظهر فيها أن الجيش الإسرائيلي انتهك قوانين الحرب».

## دحان يعلن تلقي حركة فتح تطمينات من ليبيا بعدم دعوة حماس للقمة العربية المرتقبة بطرابلس

**رام الله - «القدس العربي»**  
**من وليد عوض:**  
 أعلن رئيس المؤتمر العام لنقابة الصحفيين الفلسطينيين رياض الحسن الذي فوز قائمة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بجميع مقاعد المجلس الإداري للنقابة المكون من 63 عضواً.

وكانت نقابة الصحفيين افتتحت الجمعة أعمال مؤتمرها العام بهدف إجراءها في قطاع غزة من قبل حماس بحجة أنها انتخابات غير شرعية وهناك طعون في نزاهتها أمام محكمة العدل التابعة لها في غزة.

وشهدت الانتخابات التي جرت في رام الله مقاطعة الكثير من الصحفيين، كونها جرت في ظل الانقسام الفلسطيني الداخلي وعدم

حركة حماس سلمت قبل أيام ردها على تقرير غولدستون.

ونفت حكومة حماس أن تكون قد اعترت عن مقتل مدنيين إسرائيليين قتلوا خلال الحرب بالقذائف الصاروخية.

وأكدت أن التقرير الذي سلمته إلى الأمم المتحدة رداً على تقرير غولدستون «لا يتضمن أي اعتذارات بهذا الخصوص، وأن بعض الصياغات فسرت تفسيراً خاطئاً».

وكانت معلومات تحدثت عن تقديم حكومة غزة إعلاناً إلى الأمم المتحدة بسبب وقوع قتلى إسرائيليين في الحرب، وهو ما أثار حقيقة السلطة الفلسطينية لحركة حماس للتعقل، والسير بخطوات عملية لإنهاء حالة الانقسام الراهنة، التي تستفيد منها إسرائيل كثيراً في التمكن لحقوق الشعب الفلسطيني على حد قوله.

وأكد دحان بأنه زار ليبيا مؤخرا بتكليف من الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال عبد ربه في تصريحات صحفية «مشكلة حماس أنها تعتقد أن الشطارة والفضولة واللعب بالأنفا هي عناصر السياسة الأساسية ولكن هذا الأسلوب يعود إلى القرون الماضية ولا يكسب الاحترام ولا استعداد الإعلام للتعامل معها».

وذكر عبد ربه أن العالم «لا يعد يخذع ولا يمكن التلاعب معه بل يجب معاملته بمواقف صريحة وواضحة»، وأضاف «لا عيب في التراجع عن خطأ ولكن يجب مصارحة الرأي العام الداخلي بهذا الخطأ».

يشار إلى أن أمين العام للأمم المتحدة عن تقديم حماس اعتذارا في تقرير غولدستون، طلبت من الحركة الإسلامية الاعتذار للشعب الفلسطيني عن مقتل المئات خلال سيطرتها على قطاع غزة.

## سقوط صاروخ أطلق من غزة على جنوب إسرائيل

**غزة - دب:** أعلن المتحدث عسكري إسرائيلي أمس الأحد سقوط صاروخ محلي الصنع أطلق من قطاع غزة على مدينة النقب في جنوب إسرائيل.

وقال المتحدث، للإذاعة الإسرائيلية، إن مسلحين فلسطينيين أطلقوا قذيفة صاروخية على جنوب إسرائيل سقطت في النقب.

وذكر المتحدث أن انفجار القذيفة الصاروخية لم يسفر عن وقوع إصابات في الأرواح أو أضرار مادية.

ولم يعلن أي تنظيم فلسطيني في

مدينتين في حرب الغزقان من الجانب الصهيوني، «مشيرة إلى أن الأخبار عن ذلك «مستقاة من العدو وهي بحاجة إلى تدقيق وإثبات بالدليل».

وأكدت أن اقتراعات إسرائيل له جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، لم يعد بحاجة إلى أدلة، وقالت «حيث جرى قتل المئات من الأطفال والنساء والشيوخ وحرقهم بالفسفور الأبيض والأسلحة المحرمة دولياً وأمام كاميرات الفضائيات وقتل طواقم الإسعاف من سبق الإصرار والترصده».

وأشارت حماس إلى أن التقرير الذي قدمته حكومة غزة الخاضعة لسلطتها

## حماس تتهم دحان بالاستعانة بخبراء إسرائيليين وأوروبيين لتشويه صورتها

**غزة - «القدس العربي»**  
**من أشرف الهور:**  
 اتهمت حركة حماس خصمها السياسي حركة فتح أمس بالاستعانة بخبراء إسرائيليين لتشويه صورتها، وقالت إن محمد دحان مسؤول إعلام فتح هو من يقف وراء هذه الخطة، وذلك بعد أن نشرت تقارير تحدثت عن تقديم الحركة اعتذارا عن مقتل مدنيين إسرائيليين.

وجاء اتهام حماس بعد أن شن ناطق باسم حركة فتح هجوماً على حماس، اتهمت حركة حماس فتح حماس السياسي حركة فتح أمس بالاستعانة بخبراء إسرائيليين لتشويه صورتها، وقالت إن محمد دحان مسؤول إعلام فتح هو من يقف وراء هذه الخطة، وذلك بعد أن نشرت تقارير تحدثت عن تقديم الحركة اعتذارا عن مقتل مدنيين إسرائيليين.

وجاء اتهام حماس بعد أن شن ناطق باسم حركة فتح هجوماً على حماس، اتهمت حركة حماس فتح حماس السياسي حركة فتح أمس بالاستعانة بخبراء إسرائيليين لتشويه صورتها، وقالت إن محمد دحان مسؤول إعلام فتح هو من يقف وراء هذه الخطة، وذلك بعد أن نشرت تقارير تحدثت عن تقديم الحركة اعتذارا عن مقتل مدنيين إسرائيليين.

وجاء اتهام حماس بعد أن شن ناطق باسم حركة فتح هجوماً على حماس، اتهمت حركة حماس فتح حماس السياسي حركة فتح أمس بالاستعانة بخبراء إسرائيليين لتشويه صورتها، وقالت إن محمد دحان مسؤول إعلام فتح هو من يقف وراء هذه الخطة، وذلك بعد أن نشرت تقارير تحدثت عن تقديم الحركة اعتذارا عن مقتل مدنيين إسرائيليين.

وجاء اتهام حماس بعد أن شن ناطق باسم حركة فتح هجوماً على حماس، اتهمت حركة حماس فتح حماس السياسي حركة فتح أمس بالاستعانة بخبراء إسرائيليين لتشويه صورتها، وقالت إن محمد دحان مسؤول إعلام فتح هو من يقف وراء هذه الخطة، وذلك بعد أن نشرت تقارير تحدثت عن تقديم الحركة اعتذارا عن مقتل مدنيين إسرائيليين.





# مسلمون بشرق اسبانيا يلجأون الى القضاء للطعن في رفض البلدية فتح مسجد لـ «اسباب تقنية»



مسجد غرناطة قبالة قصر الحمراء

وتبقى اسبانيا من الدول الأوروبية القليلة التي لا توجد فيها أحزاب سياسية تعلن عداها للإسلام كما يوجد في بلجيكا وهولندا وفرنسا. والنحدي الثاني هو الضغط الذي يمارسه بعض رجال الأعمال المستثمرون في العقار لعدم فتح مساجد في مناطق معينة. وعلاقة بالنقطة الأخيرة، عندما يتم تشييد مسجد يصبح الحي الذي يقع فيه محور رواج تجاري وقامة للمهاجرين المسلمين، يفقد الحي الكثير من قيمته العقارية، حيث تنزل قيمة المساجد، ولهذا، فالكثير من شركات العقار تضغط على البلديات حتى لا تمنح رخصا في الأماكن التي تنوي الاستثمار فيها للحفاظ على الربح.

ويؤكد سكان المدينة على أن البلدية وعدتهم بمنح الترخيص خاصة بعد استثمار الكثير من الأموال في توسيع فضاء الصلاة. وأعرب الإمام بغداد حريز عن دهشته لقرار السلطات، في تصريحات نقلتها جريدة «فيرداد»، في موقعها على شبكة الإنترنت خلال نهاية الأسبوع، معتبرا أن مهندسي البلدية قبلوا بالتخصيص المدني قبل الترخيص عنه بعد استثمار أموال في توسيع المكان الذين كان سيكون مسجدا. وأكدت الجريدة

نفسها قرار الجالية الإسلامية في المدينة للتوجه للقضاء الإسباني للحصول على الترخيص طالما أن الدستور الإسباني يضمن حرية العقيدة والحق في الحصول على مكان العبادة. وإذا كان المجتمع الإسباني يحترم حرية العقيدة ولا يرى مانعا في فتح المساجد باستثناء الشعبي المعارض أن البلدية ارتكبت خطأ فادحا عندما أعطت للجالية المسلمة موافقة الموارد لبناء مساجد كبيرة خاصة وأن الدول الإسلامية لا تقوم بهذا الدور.

## مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

رفضت بلدية بنينيل، وهي مدينة صغيرة بشرق اسبانيا، منح رخصة لفتح مسجد جديد، وبينما يرحب البعض بالقرار وينتقد البعض الآخر ينوي المسؤولون عن طلب فتح المسجد تقديم شكوى للقضاء للبت النهائي. وكان المهاجرون المسلمون وأغلبهم من المغاربة قد تقدموا بطلب لفتح مسجد في بنينيل، المدينة الصغيرة في إقليم مورسيا، ولكن البلدية قررت في آخر المطاف رفض الترخيص لأسباب تقنية تضمنها أن الطلب الأمل تضمن أن نسبة المصلين لا تتجاوز 70 شخصا ليتضاعف لاحقا، وعدم ملاءمة وجود مسجد قرب تكعة للحرس المدني، وفي الوقت نفسه فالسبب الرئيسي هو وجود المسجد ضمن منطقة لم يشملها البت النهائي في التنظيم والتوزيع الأخير من حيث التنظيم العمراني، وخلف القرار الكثير من الجدل، فبعض السكان رحبوا بالقرار، بينما يؤكد القاصون على المسجد أن البلدية وعدتهم بمنح الترخيص خاصة بعد استثمار الكثير من الأموال في توسيع فضاء الصلاة.

وتابع «في حال قرر المدعي العام استئناف الحكم، سنطلب السماح لحمداني بالسفر مقابل كفالة»، مشيرا إلى أن الدفاع كان في «موقف قوي». ورشيد حمداني على غرار مواطنه ماكس غولدي محتجز في ليبيا منذ تموز/يوليو 2008.



رشيد حمداني (يسار) وزميله ماكس غولدي

في جنيف اثر شكوى تقدم بها اثنان من اصدقاء حمداني، حيث تم استدعاء رشيد حمداني لاجراءات تأريفة ثابته لادارة شؤون البلاد، دون ان ياتيه بالرائي نفسه، باستثناء انهم وافقوا على قطعها على انفسهم، ووافقوا على توقيعها على اوراقهم الخاصة. رشيد حمداني مغادر ليبيا، من دون ان يذكر ما اذا كان موثقه يعترف السفر.

وتابع «في حال قرر المدعي العام استئناف الحكم، سنطلب السماح لحمداني بالسفر مقابل كفالة»، مشيرا إلى أن الدفاع كان في «موقف قوي». ورشيد حمداني على غرار مواطنه ماكس غولدي محتجز في ليبيا منذ تموز/يوليو 2008.

وقال المحامي صالح الزحاف لفرانس برس ان «المحكمة برأت رشيد»، موضحا ان النيابة العامة يمكن ان تستأنف الحكم. وأضاف المحامي أنه «موجب القانون يستطع» رشيد حمداني مغادرة ليبيا، من دون ان يذكر ما اذا كان موثقه يعترف السفر.

وتابع «في حال قرر المدعي العام استئناف الحكم، سنطلب السماح لحمداني بالسفر مقابل كفالة»، مشيرا إلى أن الدفاع كان في «موقف قوي». ورشيد حمداني على غرار مواطنه ماكس غولدي محتجز في ليبيا منذ تموز/يوليو 2008.

وتابع «في حال قرر المدعي العام استئناف الحكم، سنطلب السماح لحمداني بالسفر مقابل كفالة»، مشيرا إلى أن الدفاع كان في «موقف قوي». ورشيد حمداني على غرار مواطنه ماكس غولدي محتجز في ليبيا منذ تموز/يوليو 2008.

وتابع «في حال قرر المدعي العام استئناف الحكم، سنطلب السماح لحمداني بالسفر مقابل كفالة»، مشيرا إلى أن الدفاع كان في «موقف قوي». ورشيد حمداني على غرار مواطنه ماكس غولدي محتجز في ليبيا منذ تموز/يوليو 2008.

# حملة ترويجية فرنسية لكتاب حول «المحرقة» تفجر سجلا حادا بين يهوديين مغربيين

اعتبره الكثيرون مشرقا «بينما يلجأ مثقفون مغاربة آخرون إلى سياسة العصمة أو النفاق ومجاراة الخطاب السائد»، وهاجم طريقة تناول محرقة الهولوكوست وطريقة توظيفها لأهداف سياسية وايدولوجية، مما أثار غضب المثقفين وجدلا داخل القاعة التي احتضنت الندوة. ونقلت صحيفة «التجديد»، عن إدمون المالح قوله أثناء اللقاء المذكور، إن كلمة «المحرقة هي كلمة «اخترعتها الصهيونية لتقوم بتوظيفها لأهداف سياسية وايدولوجية، وهو نفس الشيء الذي يقع الآن، إشارة إلى المشروع الترويجي للمحرقة وسط ضبابية كبيرة.

وسجل ملاحظون أن المثير في المسألة كون الجدل الذي أثير حول الموضوع دار أساسا بين يهوديين مغربيين، أحدهما مناصر للكتاب وأطروحه هو أندري أزولاي مستشار المعامل المغربي، والثاني معارض تصام المعارضة لتوجهات الندوة المذكورة وسياقاتها ايدولوجية والسياسية هو الكاتب إدمون عمران المالح المشهور بوقوفه إلى جانب الحقوق الفلسطينية.

والتقد الكاتب اليهودي المغربي حصر الحديث في الجرائم التي وقعت ضد الإنسانية في المحرقة في اليهودية، في الوقت الذي شهد فيه التاريخ العديد من الجرائم، متسائلا: لماذا لا تثار مسألة المغاربة ضحايا الاستعمار؟ مضيفا أن طريقة تناول المحرقة تتحرف في طريقتها، وأن هذا النوع من الخطاب مغلوط ويجب أن لا يبقى دائما، وقال المالح أيضا إنه من غير المعقول أن نخلط بين (المحرقة) وبين بريمو ليو في وقت واحد، كما أن النوع من الخطاب هذا الأخير عاش تجربة خاصة لا يمكن أن تكون زاوية لمقاربة (المحرقة).

والتقد الكاتب اليهودي المغربي حصر الحديث في الجرائم التي وقعت ضد الإنسانية في المحرقة في اليهودية، في الوقت الذي شهد فيه التاريخ العديد من الجرائم، متسائلا: لماذا لا تثار مسألة المغاربة ضحايا الاستعمار؟ مضيفا أن طريقة تناول المحرقة تتحرف في طريقتها، وأن هذا النوع من الخطاب مغلوط ويجب أن لا يبقى دائما، وقال المالح أيضا إنه من غير المعقول أن نخلط بين (المحرقة) وبين بريمو ليو في وقت واحد، كما أن النوع من الخطاب هذا الأخير عاش تجربة خاصة لا يمكن أن تكون زاوية لمقاربة (المحرقة).

والتقد الكاتب اليهودي المغربي حصر الحديث في الجرائم التي وقعت ضد الإنسانية في المحرقة في اليهودية، في الوقت الذي شهد فيه التاريخ العديد من الجرائم، متسائلا: لماذا لا تثار مسألة المغاربة ضحايا الاستعمار؟ مضيفا أن طريقة تناول المحرقة تتحرف في طريقتها، وأن هذا النوع من الخطاب مغلوط ويجب أن لا يبقى دائما، وقال المالح أيضا إنه من غير المعقول أن نخلط بين (المحرقة) وبين بريمو ليو في وقت واحد، كما أن النوع من الخطاب هذا الأخير عاش تجربة خاصة لا يمكن أن تكون زاوية لمقاربة (المحرقة).

والتقد الكاتب اليهودي المغربي حصر الحديث في الجرائم التي وقعت ضد الإنسانية في المحرقة في اليهودية، في الوقت الذي شهد فيه التاريخ العديد من الجرائم، متسائلا: لماذا لا تثار مسألة المغاربة ضحايا الاستعمار؟ مضيفا أن طريقة تناول المحرقة تتحرف في طريقتها، وأن هذا النوع من الخطاب مغلوط ويجب أن لا يبقى دائما، وقال المالح أيضا إنه من غير المعقول أن نخلط بين (المحرقة) وبين بريمو ليو في وقت واحد، كما أن النوع من الخطاب هذا الأخير عاش تجربة خاصة لا يمكن أن تكون زاوية لمقاربة (المحرقة).

والتقد الكاتب اليهودي المغربي حصر الحديث في الجرائم التي وقعت ضد الإنسانية في المحرقة في اليهودية، في الوقت الذي شهد فيه التاريخ العديد من الجرائم، متسائلا: لماذا لا تثار مسألة المغاربة ضحايا الاستعمار؟ مضيفا أن طريقة تناول المحرقة تتحرف في طريقتها، وأن هذا النوع من الخطاب مغلوط ويجب أن لا يبقى دائما، وقال المالح أيضا إنه من غير المعقول أن نخلط بين (المحرقة) وبين بريمو ليو في وقت واحد، كما أن النوع من الخطاب هذا الأخير عاش تجربة خاصة لا يمكن أن تكون زاوية لمقاربة (المحرقة).

والتقد الكاتب اليهودي المغربي حصر الحديث في الجرائم التي وقعت ضد الإنسانية في المحرقة في اليهودية، في الوقت الذي شهد فيه التاريخ العديد من الجرائم، متسائلا: لماذا لا تثار مسألة المغاربة ضحايا الاستعمار؟ مضيفا أن طريقة تناول المحرقة تتحرف في طريقتها، وأن هذا النوع من الخطاب مغلوط ويجب أن لا يبقى دائما، وقال المالح أيضا إنه من غير المعقول أن نخلط بين (المحرقة) وبين بريمو ليو في وقت واحد، كما أن النوع من الخطاب هذا الأخير عاش تجربة خاصة لا يمكن أن تكون زاوية لمقاربة (المحرقة).

والتقد الكاتب اليهودي المغربي حصر الحديث في الجرائم التي وقعت ضد الإنسانية في المحرقة في اليهودية، في الوقت الذي شهد فيه التاريخ العديد من الجرائم، متسائلا: لماذا لا تثار مسألة المغاربة ضحايا الاستعمار؟ مضيفا أن طريقة تناول المحرقة تتحرف في طريقتها، وأن هذا النوع من الخطاب مغلوط ويجب أن لا يبقى دائما، وقال المالح أيضا إنه من غير المعقول أن نخلط بين (المحرقة) وبين بريمو ليو في وقت واحد، كما أن النوع من الخطاب هذا الأخير عاش تجربة خاصة لا يمكن أن تكون زاوية لمقاربة (المحرقة).

## الاتحاد الدولي للصحافيين يندد بإدانة الصحافي الموريتاني حفي ولد دهاه

الرباط - «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

في بيان صادر من دكار تلقف فرانس برس نسخة منه السبت، ندد الاتحاد بـ«مهزلة قضائية ضد هذا الصحافي» الذي يدير موقعا اخباريا موريتانيا على الانترنت بعنوان «تقديسي» والذي حكم عليه بالسجن عامين بتهمة التحريض على التمرد والاعتداء على الاخلاق الحميدة وإهانة رجل سياسي.

## المعارضة الموريتانية تشن هجوما جديدا على الرئيس ولد عبد العزيز وتطالبه بالحوار

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله بن مولود:

القوى الأجنبية - كما تشير له بعض الأنباء - والدخول في أحلاف غير مغلنة معها، لا تخدم إلا مصالح تلك القوى وحدها، وفي الوقت نفسه تشكل اللع لأعدائها اللذين يهاجمونها، كما أنه استفزاز للشاعر والمواطن؛ وفي تجارب بعض البلدان أصبحت ساحة حرب، وعبرة لمن يعتبر، حسب وصف البيان.

القوى الأجنبية - كما تشير له بعض الأنباء - والدخول في أحلاف غير مغلنة معها، لا تخدم إلا مصالح تلك القوى وحدها، وفي الوقت نفسه تشكل اللع لأعدائها اللذين يهاجمونها، كما أنه استفزاز للشاعر والمواطن؛ وفي تجارب بعض البلدان أصبحت ساحة حرب، وعبرة لمن يعتبر، حسب وصف البيان.

القوى الأجنبية - كما تشير له بعض الأنباء - والدخول في أحلاف غير مغلنة معها، لا تخدم إلا مصالح تلك القوى وحدها، وفي الوقت نفسه تشكل اللع لأعدائها اللذين يهاجمونها، كما أنه استفزاز للشاعر والمواطن؛ وفي تجارب بعض البلدان أصبحت ساحة حرب، وعبرة لمن يعتبر، حسب وصف البيان.

## دعوات لاختضاع المؤسسات العسكرية والامنية بالمغرب الى الرقابة السياسية المدنية

الان والاختضاع المؤسسات العسكرية والامنية الى المؤسسات السياسية التشريعية والمدنية وهو ما لم يفكر به احد. وقال مصطفى المنزوي، محامي ورئيس المنتدى المغربي للحقيقة والانصاف، ان مسلسل الحكامة الامنية يتطلب التأهيل الفعالي للمجتمع المدني وللفاعل الامني وازالة حالة التناظر والتنازع بين الامن وحقوق الانسان والتأمن العام.

الان والاختضاع المؤسسات العسكرية والامنية الى المؤسسات السياسية التشريعية والمدنية وهو ما لم يفكر به احد. وقال مصطفى المنزوي، محامي ورئيس المنتدى المغربي للحقيقة والانصاف، ان مسلسل الحكامة الامنية يتطلب التأهيل الفعالي للمجتمع المدني وللفاعل الامني وازالة حالة التناظر والتنازع بين الامن وحقوق الانسان والتأمن العام.

الان والاختضاع المؤسسات العسكرية والامنية الى المؤسسات السياسية التشريعية والمدنية وهو ما لم يفكر به احد. وقال مصطفى المنزوي، محامي ورئيس المنتدى المغربي للحقيقة والانصاف، ان مسلسل الحكامة الامنية يتطلب التأهيل الفعالي للمجتمع المدني وللفاعل الامني وازالة حالة التناظر والتنازع بين الامن وحقوق الانسان والتأمن العام.

## الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

دعا مشاركون في تقديم كتاب حول الحكامة الامنية بالمغرب الى الاختضاع المؤسسات العسكرية والامنية الى الرقابة السياسية التشريعية والمدنية وهو ما لم يفكر به احد. وقال مصطفى المنزوي، محامي ورئيس المنتدى المغربي للحقيقة والانصاف، ان مسلسل الحكامة الامنية يتطلب التأهيل الفعالي للمجتمع المدني وللفاعل الامني وازالة حالة التناظر والتنازع بين الامن وحقوق الانسان والتأمن العام.

## سفير فرنسا بالجزائر يتوقع حذف المسافرين الجزائريين من قائمة المشبوهين

مراد مدلسي أبلغه بأن «الجزائر حريصة على تقوية العلاقات مع باريس والحفاظ على الروابط التاريخية والاجتماعية بين الشعبين، بيد ان الطرف الفرنسي لا يراعي هذه الاعتبارات»، مؤكدا أنه نقل هذه الرسالة إلى باريس التي أكدت بدورها أن القرار «ليس عنصريا، ولكنه أمني بحت».

مراد مدلسي أبلغه بأن «الجزائر حريصة على تقوية العلاقات مع باريس والحفاظ على الروابط التاريخية والاجتماعية بين الشعبين، بيد ان الطرف الفرنسي لا يراعي هذه الاعتبارات»، مؤكدا أنه نقل هذه الرسالة إلى باريس التي أكدت بدورها أن القرار «ليس عنصريا، ولكنه أمني بحت».

مراد مدلسي أبلغه بأن «الجزائر حريصة على تقوية العلاقات مع باريس والحفاظ على الروابط التاريخية والاجتماعية بين الشعبين، بيد ان الطرف الفرنسي لا يراعي هذه الاعتبارات»، مؤكدا أنه نقل هذه الرسالة إلى باريس التي أكدت بدورها أن القرار «ليس عنصريا، ولكنه أمني بحت».









# ترأس قسم الفن الاسلامي في دار المزادات البريطانية بونهايم كريستينا سان: اتمتع بالفن وبلقاء الاشخاص المميزين

لندن - «القدس العربي» -

## من حسام الدين محمد:

«بونهايم» هي اكبر ثالث دار بيع بالمزادات في العالم وفيها 57 قسمًا مختصًا بالمزادات وهي تتاجر في 72 بلداً على اربع قارات، مالكها الحالي روبرت بروكس بدأ حياته العملية حاملاً في «كريستيز» دار المزادات الشهيرة وبعد شرائه بونهايم بدأ بالاستحواذ على دور مزادات عالمية مثل Butterfield الأمريكية وغيرها، يعمل في بونهايم 700 موظف وكانت مبيعاتها السنة الماضية بحدود 600 مليون دولار.

القسم الاسلامي - الهندي في بونهايم تأسس عام 1993 وسجل نجاحات كبيرة وتعزز كريستينا سان، رئيسة قسم الفن الاسلامي والهندي، نجاح بونهايم الى كونه يعرض قطعاً مهمة جداً بأسعار معقولة ونتيجة لذلك فقد اصبح لدى الدار عدد كبير من اللقطين اقليم بريطانيا.

في مرادها للفن العربي وشرق الاوسط المعاصر في دبي عام 2008 دخلت بونهايم مرحلة جديدة بنجاح كبير فكيف استطاعت فعل ذلك، سألت كريستينا سان.

في دبي لاحظنا ان سوق الفن جيدة فانتزنا الفرصة واقمنا ذلك المزاد، رد فعل الجمهور ومقتني الاعمال الفنية كان رائعاً فالبيعات كانت بحدود 13 مليون دولار وقد سجلت 3 ارقام عالمية في تاريخ المزادات.

لكن هل أثرت عملية الركود على فكرة الاستمرار في اقامة مزادات في المنطقة العربية، سألت كريستينا.

«نعتقد ان ما زالت هناك فرص موجودة، كنت في دبي قبل فترة والقضية ليست ان السيولة المالية لم تعد متوفرة لدى مقتني الفن ولكن المسألة هي ما الذي تقدمه لهم، فكريستيز وسونديز موجودان في السوق العربية قبلنا ولكي نؤكد وجودنا يجب ان نعرض شيئاً جديداً ومختلفاً».

وكيف تفسرون نجاحكم الكبير في تجربتكم الأولى؟

- «نعتقد اننا التقطنا الخيط المهم وهو معرفة ما هو الراجح والمطلوب لدى جمهور الفن، كما اننا قمنا بالشارة مع مجموعة التاجر وهي شركة ذات تأثير وتفهم للسوق الخليجي».

«كذلك فإن طريقنا متميز في تسويق اعمالنا باحترام للفنانين والفن، فنحن معروفون بكون الناس يصلون لنا بسهولة ومعاملتنا معهم لطيفة وجيدة. فمن الشائع كثيراً ان العمل في اطار المزادات مليء بالعنجهية والغرور على المتاعلين وهذه ليست طريقنا ابداً».

الحقيقة، قلت، اني سمعت اكثر من فنان عربي مشهور قال ان تعامل «بونهايم» معه افضل بكثير من تعامل بقية دور المزادات الشهيرة في العالم.

ابتسم جوليان روب، رئيس القسم الصحافي في بونهايم وقال: «يسعدني سماع ذلك وامننى منك ان تسجله في مفاقتك».

قلت: «بالأكيد».

كريستينا سان مع جوليان روب رئيس القسم الصحافي في بونهايم



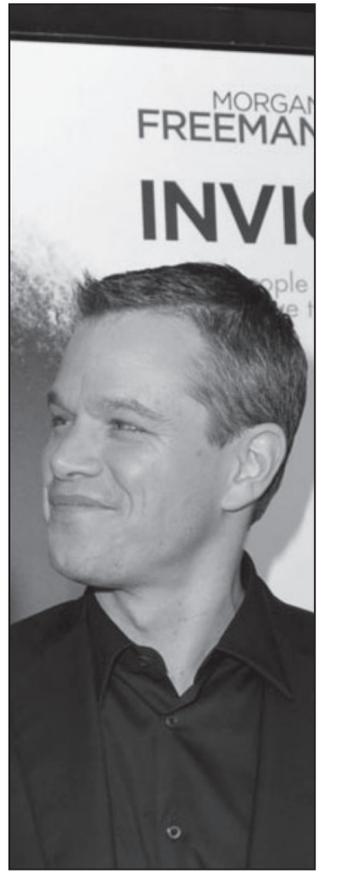
# مات دامون: تدربت ستة أشهر لإجادة لكنة جنوب أفريقية من أجل فيلم «انفيكتوس»

■ لوس أنجليس - د ب أ: اعترف نجم هوليوود الشهير مات دامون بأنه واجه «تحدياً لغويًا عصبياً» ليتمكن من أداء دوره في فيلم «انفيكتوس».

وقال دامون (39 عاماً) في تصريحات لمجلة «يانج شو بزنيس»: «تدربت لمدة ستة أشهر على لكنة جنوب أفريقية وهي مسألة كانت صعبة بالفعل لأن الناس هناك يتكلمون بطريقة مختلفة تماماً».

ويحكي فيلم «انفيكتوس» قصة الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا الذي يقوم بدوره الممثل الأسمر مورغان فريمان فيما يقوم دامون بدور لاعب الركبي فرانسوا بينار الذي كافح مع مانديلا ضد العنصرية.

ولكن من الواضح أن دامون نجح في التحدي اللغوي وأدى دوره بشكل مميز حيث تم ترشيحه مؤخراً لجائزة الأوسكار كأحسن ممثل مساعد عن هذا الدور.



مات دامون

بونهايم الحفاظ عليها».

وتابع جوليان: «بونهايم مثل جامعة مفتوحة للأفكار، لقد اكتشفنا مثلاً الإبداع الذي حصل في الفن في جنوب أفريقيا وكانت تجربتنا الأولى شديد النجاح وقد ساهمت فيها مؤسسات مهمة مثل «مؤسسة مانديلا» ومصرف جنوب أفريقيا وغيرها».

هناك كثير من المقالات في وسائل الاعلام العالمية عن كون سوق الفن والاقتصاد ملاذاً آمناً في ضوء الازمة المالية العالمية الراهنة، هل تؤيدون هذا الرأي؟

قال جوليان: «لسنا مؤسسة مؤهلة لاسداء النصائح المالية، لكن ما انصح به ان يقوم المشتري للفن بتحكم قلبه وليس عقله وبالتالي يشتري ما يحب ويستدوقه ولا يشتري فقط بداعي الاستثمار. اشتر شيئاً لأنك تحبه ولا تقم بملاحقة السوق. الحقيقة ان الاشياء النادرة مثل الساعات القديمة والسيارات الكلاسيكية والمجوهرات تحافظ على قيمتها دائماً».

لديهم وقت طويل قبل ان تستقر القيم الفنية لديهم فهناك صعود وهبوط دائمين، يجب ان يكون هناك معارض أكثر يشاهدها المهتمون بالفن والجمهور بشكل عام لترسيخ العلاقة بين الفن التشكيلي العربي وبين الناس عموماً».

«اليونانيون والهنود والباكستانيون هاجروا بأعداد هائلة ولا اعلم عدد العرب خارج الشرق الاوسط. جزء من موضوع سوق الفن العربي متعلق بعدد المهاجرين الموجودين خارج بلادهم. المسألة كما قلت هي حينئذ الى الثقافة الأم».

«بعض الغاليريست في الشرق الاوسط وبريطانيا»، قلت، «تتعبد دوراً كبيراً في الترويج للفن التشكيلي بين الجمهور. هل لديهم علاقات مع هذه الغاليريست من أي نوع؟».

ردت كريستينا: «لدينا علاقات ونرحب بأي مبادرات من الغاليريست. عندما زرت دبي قولت بها اهتمام كبير من اصحاب الغاليريست وهذا يعكس رغبة في التعاون المتبادل يهمنما في

البه منافسون في هذا المجال فالبيرو قرطانية لديهم كبيرة جدا والوصول الى قرار يستهلك الكثير من الوقت».

ضيف جوليان: «نحن نقدر التقاليد في عملنا، واختلافنا يقوم بكوننا أشخاص متخصصون في المزاد ولسنا محاسبين. يضاف الى ذلك ان بونهايم تقوم اسبوعياً بأعمال خيرية.»

«أنا لاحظنا ارقام المبيعات للاعمال الفنية في مزادكم الأول في دبي نجد ان اسعار الاعمال الفنية الايرانية والباكستانية أعلى بكثير من العربية، ما هو السبب برأيكم؟».

يناقش جوليان روب الفكرة قائلاً: «اسعار الاعمال الفنية يتبع اتجاهها ضمن السوق تخضع لعدد من العوامل. بالنسبة للهنود والباكستانيين والاربيين فإن ارتفاع اسعار اعمالهم الفنية مقارنة بأسعار الفنانين العرب ال كونهم قد انتشروا في الغرب قبل فترة اطول من العرب وصارت علاقتهم بالفن علاقة حينئذ الى مواطنهم وشبهت بالهوية، بدرجة أكثر من العرب. العرب ما زال



## البراج

**الحمل:** حاول أن تعطى الوقت الكافي للقضايا التي تعرض عليك وهناك تفاهم وتقارب بينك وبين الحب الجديد وربما تتطور الأمور بسرعة إلى ارتباط جدي.

**الثور:** قد تضطر لإلغاء موعد مهم اليوم مع أحد رؤساء العمل وأنت الخطئ في خلافك مع الحبيب لا تتردد في الاعتذار وتوضيح وجهة نظرك جيداً.

**الجوزاء:** تثير إعجاب رؤسائك في العمل بسبب قراراتك السليمة واحذر من وساوس المحيطين بك حول علاقتك مع الحبيب ولا تسمح لأحد بالتدخل بينكما.

**السرطان:** تستطيع انجاز مهمة صعبة جداً مما يجعلك مميّزاً وحياتك العاطفية في ازدهار مع الحبيب وتعيش فترة من الانتعاش والرومانسية ليس لها مثيل.

**الأسد:** احذر من ارتكاب أية أخطاء قد يصعب تصحيحها لاحقاً ولا تياس وحاول مع الحبيب مرة أخرى فقد يرضى هذه المرة بالصالحه.

**العذراء:** لا تدع الأمور التافهة أن تفسد علاقتك مع زملاء العمل، وادرس ردات فعلك جيداً لكي لا تندم عليها لاحقاً وفكر جيداً في الكلام الذي قلته للحبيب وستجد انك الخطئ.

**الميزان:** يفضل المهام التي أنجزتها مؤخراً تحصل على جائزة مالية قيمة ولا تقلق قريباً سيشعر الحبيب بصدق مشاعرك ويقدرك بشكل كبير.

**القوس:** لا تتدخل في الخلافات التي تحدث داخل العمل ركز على أداء مهامك واحفظ أسرارك جيداً وربما الحبيب في انتظارك لكي تفتاحه بموضوع الارتباط.

**الجدي:** لا تعجبك تصرفات أحد زملاء العمل لا تتردد في توجيه ملاحظة له لكي يقف عند حدة، وأخيراً تشعر بالأمان والاستقرار في حياتك العاطفية.

**الدلو:** الأرباح تعود عليك من استثماراتك في مشاريع ناجحة والغيرة ستزيد من تعقيد الأمور بينك وبين الحبيب حاول أن تصل معه لحل يرضي الجميع.

**الحوت:** أزمة في المصاريف نتيجة فشل احد المشروعات ولا تتعجل في أي قرار تتخذه في علاقتك مع الحبيب وخذ وقتاً أطول في التفكير بالارتباط.

## سودوكو

			4		7	6
			3		9	5
			2	8		
5		7				4
3	6		2	7	5	
4				5	1	
		3	8			
7	6			4		
1	9		3			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	1	2	6	3	8	9	4	5
3	4	9	5	7	2	6	1	8
8	5	6	4	9	1	7	3	2
2	6	8	9	4	5	3	7	1
5	9	1	7	8	3	2	6	4
4	3	7	1	2	6	5	8	9
9	7	5	3	1	4	8	2	6
6	2	4	8	5	7	1	9	3
1	8	3	2	6	9	4	5	7

## «رسائل البحر» لداود عبد السيد دعوة للتسامح مع الآخر وتمرد هاديء على الواقع

القاهرة - ا ف ب: حاز فيلم «رسائل البحر» تأليف وإخراج داود عبد السيد على إعجاب النقاد الذين رأوا فيه دعوة للسلام والتسامح مع الآخر رغم الاختلاف الديني او العرقي وعرضاً لحالة الضياح الانساني الذي تعيشه الطبقة المتوسطة في مصر.

ويختلף الفيلم، المليء بالشجن والشخصيات التي لم تتحقق ذاتها، عن سياق الافلام المصرية التي عرضت خلال الموسم السابقين وايضا خلال الاعوام السابقة لتقدمه رؤية متعددة الابعاد وأكثر من قراءة لسبب الحدث الواحد.

ويقدم المؤلف علاقات متعددة المستويات بين شخصيات الفيلم التي يربط فيما بينها البطل يحيى (النجم الجديد أسر ياسين).

واعتبر الناقد طارق الشناوي ان «رسائل البحر» هو الابرز في مسار داود عبد السيد السينمائي لتمييزه بالرفق والنعمه والسلاسة في تقديم الرؤية والصورة بشكل جمالي اخاذ.»

ويتفق الشناوي مع باقي النقاد على ان «المخرج استطاع المخرج ان يدير حركة معاكبه وابداعهم بشكل هائل».

وتدعو الرؤية التي يقدمها داود عبد السيد في مستواها الاول كما يشير الناقد اشرف بيومي الى «يشكل غير مباشر الى تقبل الآخرين كما هم كما في حب يحيى لرفيدة (بسمة) التي تعرف عليها كموس ثم تزوجها».

ويؤكد المؤلف على ذلك في الحوار بين السيدة الإيطالية (مخرجة الافلام التسجيلية نبيهة لطفي) وجارها يحيى حول شخصية الموس وضرورة تقبلها والتعامل معها كما هي دون ان يحاكمها او يحاول تغييرها، وهذا ينطبق على الحوار بين صديقتها ابنة الجيران الفتاة الإيطالية (سامية سعد) وصديقتها (دعاء حجازي) التي ترتبط بها بعلاقة جنسية».

ويقول الشناوي ان الفيلم يحمل «بعداً عالمياً»، مشيراً الى ان «اختيار اسم قابيل للبلبل الثاني في الفيلم (محمد لطفي) ليس اعتباطياً لانه يقدم رؤية مغايرة مع اخذاه قراراً بعدم القتل اشر جريمة اولى».

ويرى الناقد في ذلك «دعوة للسلام والتسامح مع الآخرين المختلفين معاً على مختلف المستويات فكريا ودينياً وعرافياً، التسامح والسلام مع الآخر المختلف عنك وضارياً مهما كان لنا من تحفظات على الآخر».

ويخصص المؤلف المساحة الاوسع لعرض «مستوى الضياح الروحي والانساني والعلمي



لقطة من فيلم «رسائل البحر»







## الدول الصناعية السبع الكبرى تتعهد بالإبقاء على خطط الإنقاذ المالي بالرغم من مشاكل الديون

مثل اليونان والبرتغال وإسبانيا من الخروج لودها من أزمة مديونياتها الهائلة. وخلال المؤتمر الصحافي طرح هذا السؤال، المتعلق بما الذي تعتمزمه مجموعة السبع فغله لهما مشاكل هذه الدوليات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا وأستراليا وجاء على قمة جدول أعمال الاجتماع إصلاح النظام المالي العالمي، وأقر الوزراء ضرورة أن تتسدد البنوك أموال دافعي الضرائب التي أنفقت على خطط الإنقاذ المالي التي ساعدت على الإبقاء على النظام المالي وأقاله على قدميه خلال العامين الماضيين لكن الوزراء اختلفوا حول الوسائل.

وكان من بين القضايا الأخرى على جدول أعمال الاجتماع التعافي البطيء للاقتصاد العالمي وخطط الخروج من إجراءات التحفيز التي تزيد من عجز ميزانية الحكومات وإعادة التوازن للنمو العالمي وتقييم عملة الصين. وقال وزير المالية الكندي جيم فلهيرتي في مؤتمر صحافي مشترك عقد في ختام الاجتماع وكلف خلاله بتقديم عرض موجز لما توصل اليه المجتمعون «سنواصل تطبيق سياسة النهوض التي التزامنا بها سويا، ونحن نبحث استراتيجيات التخرج» وعقب نظيره البريطاني اليستر دارلينغ بالقول «نحن جميعا عاجزون على الاستمرار في دعم اقتصاداتنا الى حين تحقيق انتعاش متين»، بدوره قال وزير الخزانة الأميركي تيموثي غايتر «علينا التأكد من عدم تعريض الانتعاش الاقتصادي العالمي للخطر، ومنذ الصنف عاد النمو تدريجيا الى اقتصادات دول مجموعة السبع، ولكنه لا يزال هشًا ومدعوما بشكل أساسي من برامج التحفيز الاقتصادي الحكومية التي اعتمدت بعد الأزمة المالية».

### وزيرة المال الفرنسية ترى بضعف اليورو «إيجابية»

ايكالويت/كندا - ف. ب. أكدت وزيرة المال الفرنسية كريستين لاغارد أن التراجع الذي شهده مؤخرا سعر صرف اليورو يعتبر «حسنا»، بالمقارنة مع التغيرات التي اعتبر فيها سعر العملة الأوروبية الموحدة مرتفعًا جدًا. وقالت الوزيرة الفرنسية ردا على أسئلة الصحافيين في ختام اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع في أقصى الشمال الكندي «طالما شكوتنا من أن الدولار لم يكن قويًا بما يكفي (...) من الواضح أن هذا تحسن». وهبط اليورو يوم الجمعة الماضي الى أدنى مستوى له أمام الدولار منذ ايار/مايو والى أدنى مستوى له أيضا أمام الين منذ نيسان/أبريل، مدفوعا بالخوف من أن تعجز دول مثل اليونان والبرتغال وإسبانيا من الخروج لودها من أزمة مديونياتها الهائلة. وأضافت لاغارد «إن الأعضاء الأوروبيين في مجموعة السبع اكادوا لشركائهم في مجموعة السبع صلاية واهمية الخطة التي وضعتها اليونان وبناهم وأنقذوا من أن هذه (المشكلة) تستمر معالجتها».

وردا على سؤال بشأن ما إذا كان موضوع سعر اليونان سيتم بحثه مع الصين في اجتماعات مجموعة العشرين اجابت الوزيرة الفرنسية «لست واثقة من أن مجموعة العشرين تشكل حاليا المنتدى المناسب لبحث الصنف (...) وهذا احد الاسباب التي تجعلنا نعتقد ان مجموعة السبع منتدية يجب الإبقاء عليه وان يكن بصيغة محدثة». وأكدت لاغارد ان مجموعة السبع هي منتدى من الضروري ان يكون موجودا ويمكننا ان نبحث فيه اسعار الصرف».

ايكالويت/ كندا - وكالات الأنباء تعهد وزراء المالية في الدول السبع الصناعية الكبرى خلال اجتماعهم امس الاول في منظمة تقع بأقصى شمال كندا بالإبقاء على الإنفاق على خطط التحفيز المالي لدعم تعافي الاقتصاد العالمي بالرغم من المخاوف المتزايدة بسبب تزايد الديون في الولايات المتحدة وأوروبا. وناقش الوزراء الأوضاع المالية الخطيرة لليونان وإسبانيا والبرتغال والتي أدت لتراجع البورصات العالمية خلال الأسبوع الماضي.

وقال وزير الخزانة البريطانية اليستر دارلينغ في تصريح لكافة بلومبرج نيوز «موقف معظم الدول يمثل في دعم الاقتصادات الآن وتقليص العجز في الميزانية في الوقت الذي يتعافى فيه الاقتصاد».

### تجديد الالتزام بشطب ديون هايتي

ايكالويت/كندا - ف. ب. أكد وزير المالية الكندي جيم فلهيرتي السبت في ايكالويت ان دول مجموعة السبع ستشطب، كل الديون المترتبة لها على هايتي التي ضربها زلزال مدمر في 12 كانون الثاني/يناير. غير ان ديون هايتي للدول الأعضاء في مجموعة السبع ستفصل نسيبا، فضلا عن ان نادي باريس، الذي يضم الدول المانحة في طلبتها دول مجموعة السبع، سيق له وان تعهد في حزيران/يونيو شطب كل الديون المترتبة لدولة الأعضاء على هايتي والبالغة 214 مليون دولار. ويبلغ خفض العام الخارجي لهايتي 890 مليون دولار، 41% منها لبلد التنمية بين الأميركيين 27% لبلدك الدولي.

وعهدت الدول الدائنة لهايتي وغير المنضمة الى نادي باريس، وفي طلبتها فنزويلا وتايوان، الى ان تلغي بدورها الديون المترتبة لها في ذمة هايتي، وشارك في اجتماع ايكالويت المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس-كان ورئيس البنك الدولي روبرت زوليك، وقد دعت هاتان المؤسسات الدوليتان، اللتان تنسقان لدى المنظمات المالية الدولية عمليات خفض ديون هايتي، الى بذل جهود اضافية لانقاذ ما تبقى من هذه الديون.

## تطمينات مجموعة السبع بشأن الميزانية اليونانية وديون منطقة اليورو لن تقنع المستثمرين العالميين



قاعة التعاملات في بورصة فرانكفورت التي شهدت كمثيلاتها الاوربيتات تراجعات مستمرة في الايام القليلة الماضية

إسبانيا من خطر عدم السداد إلى مستويات قياسية يوم الجمعة وطلب المستثمرون بعوائد أعلى لشراء اصدارات السندات لدول أخرى في منطقة اليورو. وخلال اجتماع مجموعة السبع أجهض جان كلود يونكر رئيس مجلس وزراء مالية مجموعة اليورو فكرة أن يتدخل صندوق النقد الدولي لإنقاذ اليونان. ورأى بعض المستثمرين في ذلك مؤشرا على أن أوروبا ربما تجهز دعما ماليا لليونان لكن سيكون على

للحيلولة دون تخلف اليونان عن أداء التزاماتها بما قد يضر بتعافي الأسواق المالية من آثار الأزمة الائتمانية التي تجبرت في عام 2008. وقال مايكل فولفوك كبير محللي العملة لدى بنك أوف نيويورك ميلون «أعتقد أن المطلوب هو اتفاق بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي لتقديم مزيد من الدعم إلى اليونان لضمان ألا تتعثر في السداد». وارتفعت تكلفة التأمين على الديون السيادية لليونان والبرتغال

### سوق الجمعة في مسقط ملئقي أسبوعي للبيع والشراء

المترددين بانتظام على سوق الجمعة ان سوق الجمعة نشأ منذ عشرين سنة تقريبا وتداوله اعداد كبيرة من جميع الفئات من عمانيين وغير عمانيين ومن أفدين، وتتوافر فيه جميع الاشياء المطلوبة. وفي نحو الساعة السابعة من صباح أيام الجمعة يبدأ نشاط السوق كل اسبوع ويستمر حتى التاسعة مساء. وتزدحم ساحة السوق المغطاة بمظلات خشبية بالبضائع التي يبعثها المتسوقون الذين تترخ بهم ممترات السوق وسط نداءات البائعين على بيع كل شيء تقريبا في سوق الجمعة بسعر معقول. وعن ذلك قال متسوق يدعى يحيى بن سليمان بن محمد انه يجيء أحيانا لشراء اشياء يحتاجها بما في ذلك السيارات المستعملة واطراف الاشياء التي تباع بالسوق تكون ارخص بكثير من ثمنياتها التي تباع بالسوق الأخرى. والسيارات المستعملة من أكثر السلع التي تشهد إقبالا في سوق الجمعة. ولا تخضع سوق الجمعة لاي قاعدة سوى

المترددين بانتظام على سوق الجمعة ان سوق الجمعة نشأ منذ عشرين سنة تقريبا وتداوله اعداد كبيرة من جميع الفئات من عمانيين وغير عمانيين ومن أفدين، وتتوافر فيه جميع الاشياء المطلوبة. وفي نحو الساعة السابعة من صباح أيام الجمعة يبدأ نشاط السوق كل اسبوع ويستمر حتى التاسعة مساء. وتزدحم ساحة السوق المغطاة بمظلات خشبية بالبضائع التي يبعثها المتسوقون الذين تترخ بهم ممترات السوق وسط نداءات البائعين على

نيويورك - يو. بي. اي: أنهلت مجموعة «غولدمان ساكس» الأمريكية العلاقة الكثيرة في صحيفة (وول ستريت جورنال) بعدما أعلنت عن منح رئيسها التنفيذي لويد بلانكاين مكافأة بقيمة 9 ملايين دولار عن أدائه في العام 2009، وهو مبلغ أقل بكثير مما كان متوقعا. وذكرت شبكة سي. إن. إن الأمريكية ان الشركة الرائدة في مجال وساطة المالية والخدمات الاستثمارية منحت بلانكاين المكافأة ليس نقداً وإنما على شكل اسهم أيضا. وأوضحت ان الشركة كشفت بعد طول انتظار ان بلانكاين سيحصل على 58381 شهما في الشركة تقدر قيمتها بـ9 ملايين دولار، ولكنه لا يستطيع بيعها طوال سنين عدة. ينسار إلى ان الشركة أعلنت في كانون الأول/ديسمبر

### خبراء: فقدان الأنواع يضر بالاقتصاد العالمي

جديدة في مؤتمر الامم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي في اليابان في تشرين الاول/أكتوبر. وكانت قمة للامم المتحدة في 2002 قد جعلت القيام «بخفض كبير في المعدل الحالي لفقدان التنوع البيولوجي»، هدفا يتم تحقيقه بحلول العام 2010. وتقول الامم المتحدة ان العالم اخفق في هذا الخصوص. وقال الرؤساء المشاركون «هناك حاجة الى عمل عاجل للتعامل مع فقدان التنوع البيولوجي وخاصة تجنب الوصول الى النقاط الحرجة». والنقاط الحرجة هي حواف ربما يكون بعدها الدمار آمرا لا يمكن اصلاحه. وقال خبراء امام المؤتمر ان الشعب المرجانية على حافة الانهيار بسبب عوامل مثل ارتفاع حرارة البحار والصيد الجائر والتحصن التدريجي للمحيطات والذي يرتبط بتغير المناخ.

### ممثلو البنوك المركزية يبحثون سبل مواجهة أزمة مالية جديدة

وقال جيرارد ميناك، رئيس عمليات المسمرة الأسترالية في بنك مورغان ستانلي، لهية الاذاعة الأسترالية، لم نشهد منذ فترة طويلة وجود مخاطر سيادية حقيقية في الاقتصاديات المتقدمة... ليس لدينا الكثير من التاريخ لنسترشد به، على الأقل في الفترة الحديثة». وقال ميناك إن المخاوف لا تتركز فقط في اليونان وإسبانيا ودول جنوب أوروبا الأخرى، لكن أيضا تنجه إلى اقتصاديات أخرى. وأضاف «نشاهد الآن انتشاره في حزام النار الذي يحيط بقلب أوروبا... أعني، وسط أوروبا حيث تدب الامور مروعة. نعلم بالفعل أن هناك مخاوف بشأن /الاقتصاد/ الإسباني والإيطالي وعلى الأرجح الياباني». وفقدت الاسهم الاسترالية نسبة 2.3% من قيمتها يوم الجمعة متأثرة بأسواق المال في أنحاء العالم، وتراجع الدولار الأسترالي للأسبوع السادس أمام الدولار الأمريكي حيث يسعى المستثمرون لإيجاد ملاذ آمن في العملة العالمية الأولى.

### توقع نمو الاقتصاد الصيني 10% هذا العام

الثاني. وأضاف التقرير ان النمو في الربع الثالث والرابع سيبلغ 9.5 و 9.8 بالمئة على الترتيب. وتوقع التقرير انتعاش التجارة الخارجية مع تحسن الاقتصاد العالمي لكن إجمالي الصادرات الصافية سيقل عقبة أمام النمو مما سيؤدي إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنحو 0.5 نقطة مئوية. وسترتفع الصادرات 16.6 بالمئة والواردات 18.9 بالمئة بينما ستزداد قيمة التجارة الخارجية الإجمالية 17.6 بالمئة. وقال التقرير ان النمو في الربع الأول من العام سيقابلا قليلا في الربع الثاني الذي دفعته إلى الركود في أواخر 2007. وقال في المقابلة التي سجلت قبل توجهه إلى كندا الحضور اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة السبع «يسبق ذلك وقتا وسيكون منقطعاً». ورأى جاينز أن هناك بعض البوادر المشجعة في تقرير اللجنة حول معدل البطالة الأمريكي لشهر كانون الثاني/يناير

بكين-رويترز: قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) امس الأحد ان مؤسسة بحثية رسمية توقع نمو الناتج المحلي الإجمالي بحوالي عشرة في المئة في 2010 تقوده الاستثمارات والاستهلاك المحلي. وقال مركز علم التوقعات التابع للاكاديمية الصينية للعلوم في التقرير ان النمو القوي الذي بلغ 11 بالمئة في الربع الأول من العام سيقابلا قليلا في الربع الثاني الذي دفعته إلى الركود في أواخر 2007. وقال في المقابلة التي سجلت قبل توجهه إلى كندا الحضور اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة السبع «يسبق ذلك وقتا وسيكون منقطعاً». ورأى جاينز أن هناك بعض البوادر المشجعة في تقرير اللجنة حول معدل البطالة الأمريكي لشهر كانون الثاني/يناير

### وزير الخزانة الأمريكي لا يتوقع عودة الاقتصاد للركود ويحذر من انتعاش بطيء

واشنطن-رويترز: قال وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غايتر امس الأحد ان خطر انزلاق الاقتصاد الأمريكي إلى الركود مجددا بالآن أقل مما كان عليه في أي وقت من العام الماضي لكنه أقر بأن الانتعاش سيكون بطيئا ومنقطعاً. وأضاف غايتر في مقابلة مع قناة ايه. بي. سي التلفزيونية ان الاقتصاد الأمريكي بدأ يتعافى بعد نحو ستة بالمئة في الربع الأخير من 2009 وتابع ان الاقتصاد «يتعافى» بالتأكيد وقال في المقابلة التي سجلت قبل توجهه إلى كندا الحضور اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة السبع «يسبق ذلك وقتا وسيكون منقطعاً». ورأى جاينز أن هناك بعض البوادر المشجعة في تقرير اللجنة حول معدل البطالة الأمريكي لشهر كانون الثاني/يناير

### ألمانيا تشتري بيانات مصرفية سويسرية مسروقة للاحقة ودائع مواطنيها لا تدفع عن فوائدها ضرائب

برلين-د. ب. أ: تعزم ألمانيا شراء أسطوانة مدمجة (سي دي) تحوي بيانات سرية خاصة بقيمة 1500 ميعيل لدى بنك سويسري هذا الاسبوع. وذكرت مجلة (فوكون) الاخبارية يوم الجمعة انه في فرنسا إبرام الصيغة التي يتوقع ان تكشف عن ثروات مواطنين ألمان يتجهون من دفع الضرائب المستحقة عليهم، والتي تقدر

# بطولة إيطاليا: انتر ميلان نحو اللقب الخامس وميلان مهدد بفقدان المركز الثاني



من مباريات دوري العراق

## بطولة العراق: الزوراء يستعيد توازنه واريل بالصدارة

■ بغداد - ا ف ب: يسعى الزوراء الى استعادة توازنه عندما يلقي بيرس بعد غد الثلاثاء في الجولة السابعة لبطولة العراق لكرة القدم ضمن المجموعة الاولى التي يملك فيها اربيل فرصة مؤاتية للاستمرار بالصدارة بلقائه الرمادي.

وقع عليهم اختيار مدرب المنتخب الاولمبي السابق يحيى علوان الذي اصبح مطالباً بنتائج افضل. ويأمل دهنوك الذي يملك في سجله 9 نقاط بتخطي ضيفه ديالى في هذه الجولة وازافة ثلاث نقاط جديدة تبدو للوهلة الاولى قريبة منه.

وفي باقي مباريات المجموعة يلتقي الموصل مع ضيفه الهندية والشرقاط امام مصافي الجنوب. ويسعى الصناعة رغم مهمته الثقيلة على ملعب مضيض السماوة الحفاظ على صدارة لائحة ترتيب المجموعة الثانية عندما يلتقيان الاربعة. يتصدر الصناعة الترتيب برصيد 14 نقطة مقابل 4 نقاط لمنافسه في المركز قبل الاخير، الذي يعول على انتصاره وملعبه في هذه الجولة. ويترصد نفض الجنوب الثاني (نقطة) بالمنصدر على امل ان يسدي له السماوة خدمة قد تدفعه الى الصدارة في حال تخطي ضيفه الكرخ صاحب المركز الاخير.

ويحاول البناء استعادة نغمة الفوز والعودة الى اجواء المنافسة عندما يواجه ضيفه كربلاء في واحدة من اهم مباريات المجموعة الثانية في هذه الجولة. ويأمل النجف الرابع (11 نقطة) بتحقيق فوز ثمين على الديوانية يقفز به الى المركز الثلاثة الاولى، في حين يقابل الطلبة الباحث بدوره عن الفوز البريد في مواجهة تيميل افضليتها لصدارة.

ويشغل الزوراء المركز الحادي عشر (7 نقاط) بفارق الاهداف خلف منافسه. ويتنظر الرمادي القابع في المراكز المتأخرة مهمة صعبة على ملعب مضيضه المتصدر اربيل في مباراة غير متكافئة تميل افضليتها لصاحب الارض والجمهور ضمن المجموعة ذاتها.

كما يتمتع الجوية بفرصة ماثلة تتنج له مبدئياً الاحتفاظ بالمركز الثاني ومواصلة ملاحقة المتصدر عندما يستضيف صلاح الدين الذي لم يذق طعم الفوز سوى مرة واحدة فيما تعرض لثلاث هزائم وحقق تعادلا واحدا.

ويشغول الكرخية (14 نقطة) تعزيز مركزه الثالث على حساب المصافي (10 نقاط).

ويوقع بغداد وسامراء في هذه الجولة شعراوا واحدا عنوانه الفوز عندما يتواجهان في مباراة يطمح فيها الاول الى تحسين صورته وتأكيد جدارة عناصره في تحقيق ذلك فيما يسعى منافسه لفوز رابع.

يقف بغداد صاحب المركز الثامن بين اكثر الاندية انفاقا على العقود المبرمة هذا الموسم مع اللاعبين بعدما

## المنتخب الأردني لكرة اليد يستعد للاقاة إيران بعدما خسر أمام لبنان

فيما حاول المنتخب الاردني بكل طاقاته ان يجاري منافسه واتبع اساليب مغايرة وفرت اجواء جيدة للوصول الى الشباك، دون ان تستمر لفترة طويلة لتخسر سريعا فالتبديلات كانت سمة واضحة في أسلوب المنتخب وكان سالم معاينة ورقة بارزة في الدفاع والعباب الدائرة وحاول عادل ورامي عبيدات والشريف ان يقوموا بادوار بارزة. لكن المنتخب اللبناني كان الافضل وسيطر على الالعاب ولم يبذل جهدا كبيرا في كشف اسلوب المنتخب الاردني ليضفي نحو هدفه بثبات ويسجل باربعة.

ورغم ان المنتخب تأخر عن منافسة بفارق 3 اهداف الا ان النهج الهجومي بقي متواصلا لاعبين وقام المدرب باجراء تبديلات حيث اشرك حسن الصغوري وعادل بكر وخالد عز الدين في محاولة لاستثمار قوتهم لتعديل لكمة. في البداية نجح الصغوري بصافية الشباك اللبنانية وكان قبله الهنواوي ونابف سجلا بالمرمى دون ان يكون لذيذك تأثير على تحسين الفارق التهديفي خاصة بعد ان تلق الحارس الروماني رولو اريان بالتصدي لهجمات لاعبي المنتخب.

## عمان - «القدس العربي»:

تعرض المنتخب الوطني الاردني لكرة اليد لخسارة في مستهل مشواره في البطولة الاسيوية الرابعة عشرة لكرة اليد المؤهلة لنهائيات كأس العالم والتي انطلقت منافساتها امس في العاصمة اللبنانية بيروت بمشاركة 12 منتخباً. وخسر المنتخب الاردني امام نظيره اللبناني بفارق كبير 21/34 في لقاء جرى في قاعة نادي الصداقة وشهد اداء متفاوتا من لاعبي المنتخب إضافة الى ان خبرة اللاعبين الاجانب الجيدين كان لها دور في حسم الامور لصالح لبنان وانتهى الشوط الاول بتقدم لبنان 7/15.

## دورة جوهانسبورغ: لوبيز يحرز اللقب

■ جوهانسبورغ - (جنوب أفريقيا) - (ا ف ب): احرز الاسباني فيليبسيانو لوبيز المصنف ثالثاً لقب بطلة دورة جوهانسبورغ الدولية الجنوب افريقية لكرة المضرب البالغة جو انزها 442500 دولارا اثر فوزه على الفرنسي ستيفان روبيير التامن 7-6 و5-1 في المباراة النهائية امس.

## مدرّب فريق الدرجات الإيطالي يلقي مصرعه

■ روما - (د ب أ): لقي الدرجات السابق فرانكو باليريني مدرس فريق الدرجات الإيطالي مصرعه امس إثر حادث سيارة خلال سباق رالي في توسكاني، وذلك عن عمر يناهز 45 عاماً.

## فريق الإسماعيلي ينتزع وصافة الدوري المصري

وقبل خمس دقائق على نهاية الشوط الاول احتسب الحكم ضربة جزاء للإسماعيلي بعد ان عرقل بشير الشابي اللاعب أحمد سمير فرج داخل منطقة الجزاء، لينبهي احمد صديق لتسديد ضربة الجزاء محرّزها منها هدف السبق للإسماعيلي.

## القاهرة من ضياء العناني:

استعاد فريق الإسماعيلي موقعه في وصافة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد تغلبه على ضيفه المنصورة 1/2 امس في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة. واستفاد الإسماعيلي من هزيمة منافسه اللدود بتروحيث صفر/1 أمام الاتحاد السكندري ليتنزح المركز الثاني برصيد 31 نقطة بفارق اربع نقاط خلف الأهلي المتصدر الذي يلتقي مع مضيضه غزل المحلة اليوم الاثنين.

## القدس العربي:

استعاد فريق الإسماعيلي موقعه في وصافة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد تغلبه على ضيفه المنصورة 1/2 امس في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة. واستفاد الإسماعيلي من هزيمة منافسه اللدود بتروحيث صفر/1 أمام الاتحاد السكندري ليتنزح المركز الثاني برصيد 31 نقطة بفارق اربع نقاط خلف الأهلي المتصدر الذي يلتقي مع مضيضه غزل المحلة اليوم الاثنين.

## فرانكو باليريني

استعاد فريق الإسماعيلي موقعه في وصافة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد تغلبه على ضيفه المنصورة 1/2 امس في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة. واستفاد الإسماعيلي من هزيمة منافسه اللدود بتروحيث صفر/1 أمام الاتحاد السكندري ليتنزح المركز الثاني برصيد 31 نقطة بفارق اربع نقاط خلف الأهلي المتصدر الذي يلتقي مع مضيضه غزل المحلة اليوم الاثنين.

## القدس العربي:

استعاد فريق الإسماعيلي موقعه في وصافة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد تغلبه على ضيفه المنصورة 1/2 امس في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة. واستفاد الإسماعيلي من هزيمة منافسه اللدود بتروحيث صفر/1 أمام الاتحاد السكندري ليتنزح المركز الثاني برصيد 31 نقطة بفارق اربع نقاط خلف الأهلي المتصدر الذي يلتقي مع مضيضه غزل المحلة اليوم الاثنين.

## فرانكو باليريني

استعاد فريق الإسماعيلي موقعه في وصافة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد تغلبه على ضيفه المنصورة 1/2 امس في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة. واستفاد الإسماعيلي من هزيمة منافسه اللدود بتروحيث صفر/1 أمام الاتحاد السكندري ليتنزح المركز الثاني برصيد 31 نقطة بفارق اربع نقاط خلف الأهلي المتصدر الذي يلتقي مع مضيضه غزل المحلة اليوم الاثنين.



## عبد الحليم قنديل\*

■ عندما ينشر هذا المقال، تكون أفراح مصر بالفوز ببطولة الأمم الأفريقية- للكرة السابعة- قد انتهت، وتبدل فرحة المصريين بإنجازات «المنتخب الوطني»، ويحل لهم والغم المقيم مع حكم «الحزب الوطني».
ولا أحد يقلل- للأساسح-لهم قيمة المنتخب الكروي المصري، فهو بطل أبطال أفريقيا بامتياز، ومدبره الفني البراج حسن شحاته هو المعلم الأعظم كرويا، ولا عليه محمد ناجي- الشهير بجذو- هو الأسطورة الأخرقة، وصاحب اللقب المذهبي، وصانع الفوز بالبطولة في مرمرى فريق غانا، وكان الفريق الغاني مسيطرا، لكن بركة جذو- لاعب الاحتراسي- صنعت المعجزة، وأشعلت حماسا وتحميلا للمصريين في المقامبي واليهوبيت، وفي التسبوارع واليابزين، ويصور بدت مزجبا من الأفعال الكروي الصداد وتفرع مكبوت الصبوز، بزحام كثيف لأعلام مصر، ورقص في قلب البريد، وإطلاق كرات صواريخ الألعاب النارية، وحرق لإطارات سيارات قديمة في عرض الشارع، وتداغف بالأيدي، ووخانات مرهقين، ومعاصكات لقبقات بالحجاب وبدون الحجاب، وصحات مسفرية، وصوره بدت معها مصر كأنها تفرح من قلبها، وإن بدا الفرح جبالغية إلى حد الجنون، كان الفرح تلقائيا وبطبيعة في غابله، ومضوعا من زمامها أحيانا، وبشحن متصل من عشرات النقوات المثلثوية بنسبة الملوطة للحكم وتوليديراته، ولم تخل لحظة من محاولات لرسوة الفرح، وتصوير النصر الكروي على أنه من صناعة «حسني» مبارك، وليس «حسن» شحاته، وأخذ هدف الفوز من «جذو» اللاعب، وإضافته لنياشين «جذو»الديكتاتور.

# نحو عقد عربي من أجل الحياة في القدس

إنهم بذلك يحتلون التاريخ والجغرافيا وبواصلون مهمتهم التاريخية في إعادة صياغة التاريخ وإعادة ترتيب المكان. ولأن الزمان والمكان لا معنى لهما بدون ناس يعتقون صوابتهما، كان لا بد من إتمام المهمة وتفرغ الكائن والزمان من أصحابهما. وهذا ما يجري العمل عليه على قدم وساق إلى أن يشهد العام 2020 حضورا محدودا يرمز لألفية عربية في القدس لا تزيد نسبتها عن مشرين بالمئة من حشد السكان.

ليست المسألة مسألة ديموغرافيا، وحسب، ولا تقاس هكذا بالأرقام.. إنها مسألة حضور التاريخ والتراث والحضارة في وعي إنساني مهدد بالأضمحلال. وموعود بالخذوفات حتى الصمت المطبق، فيغيب الناس وتغيب معهم أي منظمة فترية وقيمية وإبداعية وسلوكية ومعمارية متناغمة تعان في تجلياتها عن حياة إنسانية يومية. ظل يشكّل استمرارها ومجردها خطرا محققا ومشروع الانتقلاح.
لنا حيننا (القدس في القلب)، ومن ناحيتهم (يروثلايم بروش) أورشليم في الرأس.. في العقل، وفي الخطا وهبوط الهيكل للوجود.

ولكي يكون للقدس انبعاثا وبرنامجا وأفقا وحضورها التامع في العقل قبل القلب، وفي الجغرافيا قبل التاريخ، وفي امتلاء العين قبل تضخم الأذن.. وكى لا تضيق منا قدرتها بما يكفي ايو بعد الله (الصغير) الأندلس، فإنه لا بد من أن توضع القدس على رأس جدول الأعمال في كل مكان، وفي كل منحنى من منحنى الحياة إلى أن تهينم برسوخ في وعي ووجدان وبرامج وأولويات كل الناس في العالم بصفتها مدينة عربية.

لا يمكنني أن نقول (القدس في خطر) ونمشي، فالسماء لا تحمي الأرض بناس لا يحرثونها، والرب يحمي البيت البشري بسخرهم كي يكونوا حماة الأشداء، وكى يكونوا على قدر العزازم. وإن مات أول المسلمين في القدس فلن يكونوا جدريين بذاتهم في مكة.. لا حياة للمثالث إن لم تحضر الأولى. أما المسيحي فمكان آخر له غير القدس، ومدينة السلام هي فقط مدنيتها، هي ميلاده وسعوده الآن، وبعد أن أسدل الستار على احتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية للعام 2009، وقضى أمرها، فإن علينا أن نعتبر نهاية الاحتفالية بداية لفرع جرس الاهتمام والأرشح بالقدس، وأن نستفيد من هذه التجربة بما سجلت من إيجابيات وسلبيات، وأن نشغل بالعلان عن احتفاءها بالصالحين والسعي، فكلتر رسوخا وتجزؤا وعمقا ورعاية للكتاب، وأوسع امتدادا وثقومية وإفقا واستبصارا.. والبحث بحكي حياة المدينة كل الرصاص على كل الحياة العربية والإسلامية، في البيت والمدسة والجامع والكنيسة والمسرح والمقهى والشارع والبناء والمطار، وعلى الناشئة والورقة، وفي الليل والنهار، وعند الظفل والنشاب والتهكل، والرجل والمرأة، ولدى جميع قوى العمل والإنبثاق، وفي وعي وذاكرة وخيال ووجدان وصميم كل طبقات وفتات وشراخ المجتمع، وبكل الوسائل والأدوات الممكنة ثقافيا وإبداعيا وإعلاميا وافتتاحيا واقتصاديا وسياسيا.

فلنقرر جرس الصمت اللبقي في الناس والاجتماعي مع أجل القدس، كي يدوي في كل بلاد العرب والمسلمين اعتبارا من أوائل العام 2011 وحتى أواخر العام 2020، ولتكن الأعمار العشرة القادمة أعمارا من أواخر الحياة والوجود في القدس، تسترد القدس فيها حضورها التاريخي والجغرافي والبشري، ويشب لسانها عن الطوق، فنلتقط اسمها العربي البليغ، وعلني صوتها الحضاري الممتد في كل العصور.

أما كيف وأين ومن متى والخ؛ فللمبادرة تفاصيلها التي لا بد أن نتناشئ.

\* كاتب فلسطيني

# «جذو» اللاعب و«جدو» الديكتاتور

مواعيد الأتراح المقيمة.
ومن زاوية أخرى، بدأ فرح المصريّن بالنصر الكروي جنونيا، وإن انطوى على منتهى التعلق. وبدأ تائق نجوم الكرة هو الشيء الوحيد المقوم في حياتهم، فهم لايفسهمون لماذا يحكمهم مبارك إلى ابد الذي لا يجي؟، ولماذا يصيح «هلان» مليارديرا؟، ولماذا يصيح «ترشان» وزيرا أو رئيس تحرير؟، فلا قواعد، ولا تكافؤ، ولا قانون يعمل، بينما اللاعب يحكمها القانون، وصفارة الحكم العادل، وليس فيها التزوير الذي يجعل السقاط وحيد

وقرنه، ولا فيها الغش الذي يخطو الوطن بعقار الهلوسة، ولا فيها الرشوة التي تجلب الحظ، ولا فيها السهولة التي تصنع السلطة، ولا فيها شفق ثروات وتجريف أراض، ولا فيها التكد الذي يوصل غالبية المصريين في مستنقعات الفقر واليالة والعرض، ودون ذنب قومى سوى أنهم ولدوا كمصريين، فقد بدت أقدار غالب المصريين عشوائية تماما، في حين بدت أقدار مصردين آخرين على قدر من الانضباط والقابلية للفهم، وهم أحد عشر كوكبا على الصورة التكرارية التي نشرتها صفح الحكم معبرة عن الذي جرى،الديكتاتور العجوز-حسني مبارك-في قلب الصورة، وكانه «الكوش»، ووزير الداخلية الزمن-حبيب العادلي-في صفوف اللاعبين، وكانه الهدف الأعظم، والولدان علاء وجمال مبارك في آخر الصف العلوي، وكانهم المرشون للكاس، بدت سرقة الفرح جريمة ظاهرة، وبدا الخلط فضوحا، وكانهم يرآون الآية بالقلوب، وكان فريق الحكم هو الذي انتصر في أنغولا، وليس فريق الكرة، وكان فريق الخبية العظمى هو ذاته فريق النصر

السنة الحادية والعشرون –العدد 6428 الأثنين 8 شباط (فبراير) 2014– صفر 1431هـ



الأعظم، وكان شجرة البؤس هي ذاتها «كوشة» الفرخ، وكما سرقوا الأرض وتنهكوا العرض، وأذلوا العباد وأهانوا البلاد، وصادروا أحلام أجيال وراء أجيال، وحولو البلد لعزبة، فأنهم أراوا أيضا سرقة الكاس الكروي، وتسليمه-كتسليم البلد-إلى صاحب العزبة، وكان «توجيهات» سيادته كانت وراء الفوز العظيم، وليس تعب حسن شحاته، أو كائنا وقعنا ضحية لخداع كامير، وتصورنا كمن هدف الفوز في مرمرى غانا أحرزه اللاعب «جدو»، بينما الذي أكرم لعلم كان «جدو» الحاكم، وليس جذو اللاعب، فالكرة دورة كما تعلم، ولا تجري في صر-ولا في أنغولا-بدون توقيع حسني مبارك، فلا شئ يستعصى على السرعة والتزوير في مصر الآن، والذي يفتن بصن بكبد لا يصعب عليه اختطاف كرة، والاختصار فرحة وطن بناسه الطيبين في ابتمساة سيادته، والتي بدت مصنوعة ومميكة، إلى أبعد حد.
وبدت شيخوخة الديكتاتور كأنها تمصت شباب لاعبين، ففريق الكرة المصري كله من الشباب الغض، وليس بينهم سوى واحد أو اثنين من المخترفين دوليا، بينما فريق الحكم المصري من المخترفين للعجز، والعقلم-ماشاء الله- في شيخوخة الحصرم، وفي بقائه الزمن فوق الزمان، وليس بينهم واحد في شباب «جدو»، و لا حتى في عمر والده، فقد شهدت الكرة المصرية تجديدا متصلا، ومن أجل «الخطيب» إلى جبل «أبو ترك» «إلى جبل «جدو»، وكلمهم حول «إلى زمن مبارك السرمدي الوحد، وفي زمن عائلة واحد تحكم مصر كموهول، تجاري مسجل باسم الأب، وتفتح شقة في الإسكندرية بابها في أسوان، وقد ولد «جدو» اللاعب قبل 26 سنة، بينما «جدو» مبارك يحكم مصر من 29 سنة، ويسرق فرحة المصريين برمبة «جدو»، ويرمي أجيالهم في بئر الأخران.

\* كاتب مصري

Kandel2002@hotmail.com

# السياسة الخارجية الأمريكية وقود تنظيم القاعدة

ضرباته القوية إلى الوجود الأمريكي في الداخل والخارج.

نحن نرود دائما؛ ومعنا كل النخب العربية والإسلامية المنقذة؛ إلى محاربة القاعدة يجب أن تمر عبر كل الملفات السياسية الشائكة، في منطقة الشرق الأوسط وأفغانستان؛ وهي ملفات يودي من خلالها علينا العربي والإسلامي ضريبة باهظة الأضرار؛ من أبنائها وثرواتها وسبلاتها. وهذا الإنهالك المعر؛ هو الذي يوفر الأدوات الفعالة لتنظيم القاعدة؛ ويساعده على تحقيق الانتشار مثل النار في الهشيم.

ولعل رسالة بل لادن الأخيرة؛ كانت واضحة؛ ولا لبس فيها؛ فخطب مركز في حديثه على فلسطين؛ وعلى قطاع غزة بشكل خاص. وفي رسالة مشفرة توحى بمعالم التوجه الجديد لتنظيم؛ لاستغلال الحصار الشامل للفروض على القطاع؛ وذلك بقصد تجييش الراي العام العربي والإسلامي؛ وبالنتالي استعباد الاعداد الشعبي؛ الذي أفتقد التنظيم الكثير منه؛ بعد الفتنة الطائفية؛ التي أثارها في العراق.

وهذا ما يعني أن استمرار الدعم الأمريكي اللا-محدود لإسرائيل؛ مع الإصرار على محاصرة أبناء الشعب الفلسطيني؛ في قطاع غزة؛ لا يمكنه أن يخدم سوى توجه تنظيم القاعدة في المنطقة؛ خصوصا وأن هناك حكومة صهيونية متطرفة؛ لا يختلف نهجها الإبراهيمي عن توجه تنظيم القاعدة. إن الواجب على باراك أوباما؛ خلال السنة الثانية؛ من عصره الرئاسي؛ هو تجنب كل مناع التطرف؛ وبشكل خاص التوجه بشكل جدي؛ إلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية؛ مع رذع الحكومة الصهيونية المتطرفة؛ في التعادي إلى اتجاهاتها المتكررة للتحقوق الشعب الفلسطيني. وهذا هو المدخل الحقيقي لمحاربة تنظيم القاعدة؛ بالإضافة طبيعا- إلى مراجعة السياسة الخارجية الأمريكية إلى علاقتها بصقبايا العرب والمسلمين؛ وهذا النهج هو ما أعلن عنه الرئيس الأن وهو فقط خطيب الدعوة إلى الداخل وخارج؛ ضمن خطط الولايات المتحدة الأمريكية أو؛ ولسترجاعا للحلحلق القومية العربية الخلف والتخلف المشروعة؛ في فلسطين والعراق وسورية وأفغانستان... وهذا ما يتطلب إرادة صلبة من رئيس استثنائي؛ نرجوه منه تحقيق كل الأهداف الاستثنائية.

\* كاتب وباحث مغربي

# الخلل الرئيسي في المشروع العربي

## د. عبد الله تركماني\*

■ منذ التكية الفلسطينية في العام 1948 وحتى الاحتلال الأمريكي للعراق في العام 2003 والعالم العربي ينحدر في هزاله ونكساته وحياته، ولكن بين التاريخ ماخذ أكثر في الخطاب العربي والمشهد العربي والمجتمع العربي»
وهنا ما أصاب المشروع العربي هو أنه ظل يتجزأ بداته وأزماته، ولم يوسع قاعدته على أساس التمازج والاندما والتعبدية. لذلك تظفر الدولة البرعراطية الحديثة الا في الشكل التبعية للنظام. وتحوّل الخطاب القومى إلى قناع يخفى الخلف والعجز والعيوب. وعلى تناسس بالناتى العلاقة التعاقدية بين الفرد والمجتمع. الفرد يصفقه مواطن لا شريكا في النظام أو مستفيدا من خيرات أو عضوا في الطائفة والعشيرة والقبيلة.

ومن هنا بدأ خلل المعاني والوظائف والأحوال. إذ لم تعد سلطة الدولة المعبر الحقيقي عن أهداف وتطلعات وأمانى الشعب الذي أنبثقت منه. فديلا من أن تمارس دورها في تحقيق التغيير لتعيد دورا آخر في تجميد وعجز المجتمعات العربية. فغابت قضية التغيير عن المجتمع وغابت معه الحيوية والتفاعل والتواصل والأولويات والنقد والمعية.

على أي حال نحن إزاء عجز ضاعف ومرتبك في العالم العربي، سواء لوجه معالجة المشكلات التمركية والأزمة في الداخل، أو لوجه تعريب وصيغ ووسائل العمل الممشرت، أو لوجه التغاطي الجدي مع التحديات الخارجية، وطرق التعامل مع التحولات الجذرية والتمسرة إلى بنيتها الحديثة. من أجل من عبق، على صعيد السياسة والإنتاجية والاجتماعية والأيدولوجية. والجزر في الداخل هو الوجه الآخر للتبعية والهشاشة لجهة العلاقة مع الخارج على المستوى العالمي، لأن من يعجز عن إدارة شؤونه وتنمية بلده وبناء قدرته، بإطلاق قواه الحية واستماتة طاقاته الخلاقة، لا يبقى على ممارسة دور فعال على مسرح الأمم.

وهكذا، فيبعد عقود عديدة من التجارب المريرة والنفصالات الواسدة، وراء مشاريع أخفقت عاينها ونسخها، نجد أن الصصيلة واحدة، وإن تفاوت الأبرين بلد وآخر؛ إعادة إنتاج الفقر والتفاوت أو الفقر والفساد أو الجهل والتنمية، فضلا عن إنتاج المزيد من التبعية والهشاشة، ولا عجب أن تكون الأزمة السنية لذلك كله الهزائم المتلاحقة.

عندنا، الأمور تجري بالعكس من أكثر البلدان وفي أغلب الحالات: التعامل مع التحولات والمستجدات بعقلية المحافظة والتقليد، أو بلمعة التهوريم والتخويل، بل بعين الخرزبال التبسيط، أو بمنطق الثبات والتجدر والانغلاق. بل بل بعض الأبرار يجهون الزرائم والكوارر بالمعودة إلى القيم، بل الأقدم والأسوأ من الصيغ والمفاهيم أو النظم والتقاليد المتقادمة أو المستهتة والعقيمة، فيما التعاملى الجدي مع التحديات المصيبة يتطلب المنبرك بل الاستثنائى من الأفكار والمواقف المنعرفة.

عراقى الكاتب



## علماء يكتشفون هرمونا جنسيا أنتويا في بعض النباتات

■ واشنطن - يوبي أي: أعلن علماء عن أول اكتشاف لهرمون «بروغستيرون» في النباتات بعدما ساد ظن لفترة طويلة أنه غير موجود إلا عند الثدييات فقط.

ونقل موقع «ساينس دايلى» أمس عن علماء قولهم إن البيض هو الذي يفرز هذا الهرمون ويُعدّ الرحم للحمل ويحافظ على الجنين، مشيرين إلى أنه يستخدم أيضا في صنع دواء يمنع الحمل «بروغستين» وبعض الأدوية الأخرى.

ونشرت هذه الدراسة في مجلة الجمعية الكيميائية الأمريكية للمنتجات الطبيعية.

وقال الباحث غيودو بولي وزملاؤه في الدراسة التي أعدها بشأن هذا الموضوع إن تحديد هذه الخاصة عند النباتات أمر لا يرقى إلى الشك إليه، مضيفا في حين تمت دراسة الدور البيولوجي لـ«بروغستيرون» على نطاق واسع في الثدييات ولكن سبب وجوده في النباتات يبدو أنه أقل وضوحا.

ويعتقد الباحثون أن هذا الهرمون، مثل هرمونات الستيرويد الأخرى ربما تطور منذ مليارات السنين قبل ظهور النباتات والحيوانات في عصرنا الحاضر، ويقولون إن هذا الاكتشاف قد يغير المفاهيم العلمية لتطور وعمل هذا الهرمون في كائنات حية كثيرة.

وحدد علماء في الماضي مواد شبيهة بهرمون «بروغستيرون» في النباتات وكانت هناك تكهنات بأنه قد يوجد فعلا فيها، ولكنهم لم يعثروا إلا الآن عليه وذلك بعد الاستعانة بتقنيات مختبرية والرنين المغناطيسي النووي والشامل والتحليل الطيفي، حيث تم اكتشافه في أوراق ثمار الجوز أو الجوز الإنجليزي في خمسة أنواع جديدة من الستيرويد في نبتة من عائلة نبتة الحوذان المرة الطعم، وهي من النباتات المضادة للبكتيريا وغيرها.

## لص في ألمانيا يشعر بتأنيب الضمير بعد سرقة عجزو فيقف أمام منزلها منتظرا الشرطة

■ فرايبورغ - (لألمانيا) - دب ا: أثبت لص في ألمانيا أن اللصوص والخارجين عن القانون أيضا يشعرون أحيانا بوخز الضمير.

فقد سطا لص (41 عاما) في ألمانيا على منزل امرأة عجوز (91 عاما) ولكنه شعر بتأنيب الضمير بعد إتمام عملية السرقة لدرجة أنه وقف أمام باب المنزل وانتظر وصول الشرطة.

وقالت مصادر الشرطة في مدينة فرايبورغ أمس إنه من الواضح أن اللص شعر بظفاعة فعلته ذلك لرج عدم الهرب وسلم نفسه للشرطة دون أدنى مقاومة.

وقال اللص للشرطة إنه شعر فجأة بالأسى من أجل المرأة العجوز، وكان اللص الذي ليس له ملف في ارتكاب جرائم قبل ذلك، قد رن جرس منزل المرأة العجوز وعندما فتحت له الباب دفعها وهدهدها وسرق من منزلها مبلغا ضئيلا.

وألغيت المرأة الشرطة بعد عملية السطو ثم جرى نقلها لاحقا للمستشفى لتلقي العلاج بسبب الجروح التي أصيبت بها أثناء عملية السرقة.

## علماء يحاولون «قياس» الحب بين العشاق

■ واشنطن - يوبي أي: حاول الأدباء والشعراء والمغنون منذ أقدم الأزمنة التعبير عن لواعج الحب الكبير الذي تفيض به قلوبهم بالكلمات وبالموسيقى وأحيانا بالتضحية والإيثار، ولكن علماء يقولون الآن إن بإمكانهم «قياس» درجات الحب بين البشر بوسائل تقنية تستخدم في عالم الطب.

ونكرت صحيفة «لوس أنجلس تايمز» أمس أن أرتور آرون، وهو عالم نفسي اجتماعي في جامعة ستوني بروك في نيويورك، أجرى مسحا دماغيا على أشخاص يرتطم ببعضهم منذ فترة قصيرة علاقة حب فتيين له، انه بعد ذلك اللقاء الأول

«السحري» أو «الموعد الغرامي المثالي» بين العشاق «دب النشاط في جزء معقد من الدماغ وكان تأثيره كالتأثير الذي يتركه تناول شخص للكوكايين».

واستعان آرون في دراسة أعدها في عام 2005 بعشر نساء وسبعة رجال يرتطمون علاقة عاطفية قوية من شهر إلى 17 شهرا.

وبعدما سمع عبارات من هؤلاء العنقاق من نوع «دبت بعدما نظرت بعمق في عينها أو عينيه»، خضع هؤلاء للتصوير بالرنين المغناطيسي ثم عرض عليهم صور لأحبائهم وأخرى لأشخاص من معارفهم، فبين أنه عند تأمل هؤلاء العشاق لصور أحبائهم غصرت أنفخهم المسؤولة عن السعادة في الدماغ مادة الـ«دوبامين» الكيميائية.

## هر سوزان بويل يمنحها من الانتقال إلى منزل فخم مجاني في كاليفورنيا

■ لندن - بريطانيا - يوبي أي: رفضت المغنية الاسكتلندية سوزان بويل عرضاً مغريا بالانتقال للسكن في منزل فخم تقدر قيمته بحوالي 15 مليون دولار في مدينة مالبو بولاية كاليفورنيا الأمريكية، خشية الاقتراق عن هرها ببيلز.

ونكرت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أن المرءة المتفديفذين في شركة «سوني» الموسيقية قلقوا من الأبناء عن اقتحام منزل بويل المتواضع في اسكتلندا، فاقترحوا أن يتكفوا لن دفع إيجار إقامتها في منزل فخم في مالبو، على سواحل ولاية كاليفورنيا التي يختارها معظم النجوم.

غير أن بويل رفضت العرض خشية الاقتراق عن هرها ببيلز.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في شركة «سوني» قوله «قلت سوزان إنه ليس بإمكانها أن تكون سعيدة من دون هرها»، مشيرة إلى أن الشركة عرضت نقل الهر إليها.

غير أن بويل ابدت خشيتها من الا يتمكن هرها من تحميل رحلة الطائرة التي تصل مدتها إلى 11 ساعة، كما أنها قلقة من أنه قد لا يتأقلم مع العيش على مقربة من المحيط.

يشار إلى أن بويل التي انطلقت إلى العالمية السنة الماضية بعد مشاركتها في برنامج «امريكا غوت تالنت»، ترفض الانتقال من منزلها المتواضع في اسكتلندا على الرغم من إصرار أفراد عائلتها على ذلك بسبب قلقهم على سلامتها.

## مليوناً هندي ماتوا بالنوبة القلبية

## وأكثر من ثلاثة ملايين قد يموتون هذا العام بسبب أمراض القلب

وأضاف «إن التشخيص المبكر لأمراض القلب قد ينفذ حياة الكثير من المرضى»، مشيراً إلى أن الكثير من المرضى يعتقدون أن سبب الألم في الصدر هو سوء الهضم أو زيادة حموضة المعدة.

وقال: «إننا لنبم يخطئ هؤلاء لفحص لمعرفة سبب الألم في الصدر فقد تكون من دون ذلك خطيرة جداً، مشيراً إلى أن «الكثير ممن هم دون الأربعين من العمر يعانون من أمراض القلب في الهند».

■ بومباي - الهند - يوبي أي: تشكل الأمراض القلبية الوعائية الخطر الأول على الصحة في العالم، ولكن تأثيرها أشد خطراً في بلد مثل الهند، إذ تشير تقديرات إلى أن أكثر من ثلاثة ملايين قد يموتون بسبب أمراض القلب في الهند خلال عام 2010.

ونكرت صحيفة «دا استرايان» أمس أن العجزو وكثير من مرضى القلب في الهند يعانون من سوء التغذية ونقص الفيتامينات، وهو أمر يسبب أمراض القلب.

## عجزو تسعيني يتعارك مع لص ويمنعه من سرقة منزله

■ كانبيرا - أستراليا - يوبي أي: تصدى عجزو أسترالي في الرابعة والتسعين من عمره للصوص دخل منزله عنوة ومنعه من سلبه أمواله.

وتعرض العجزو للسرقة قبل نحو اسبوعين أيضاً وفي ظروف مشابهة وقال «لقد اقتحموا (للصوص) المكان بالطريقة نفسها».

من جانبها، قالت ابنة لونغفور، جني ستيفن،



## خطوبة «ليس» التركية على مصور سينمائي

كشفت تقارير تركية عن خطوبة الفنانة توبا بويكستون الشهيرة يادوار «ليس» و«عاصي» على المصور السينمائي سامي صيدان في حفل عائلي بسيط حضره أصدقاؤها المقربون.

أثناء تناول العشاء في مطعم «الديوان» بإسطنبول لتناول الطعام، مشيرة إلى أن توبا وسامي إبدى استغرابهما للصحافيين من الأبناء التي ترددت عن انفصالهما، وأكد أنهما سعداء بعلاقتهما.

مرشد الجماعة، وذلك بسبب شكواهما من تزوير انتخابات مكتب الإرشاد، وانتهى بإنهاء المرشد للقاء، وسط اتهامات من جانب القيادي لبيدع بسوء استقبالهما.

■ إيبرهاد فان درلان وزير الاندماج والإسكان والأحياء الهولندي، يقوم ابتداء من اليوم الاثنين بزيارة عمل إلى المغرب بدعوة من محمد عامر الوزير المكلف بالجالية المغربية المقيمة بالخارج ويتراسا الاجتماع الثالث للجنة المشتركة المغربية - الهولندية المكلفة بالاندماج.

■ يزور عمان الأربعاء المقبل التشيطان في مجال حقوق الإنسان في مصر الحماسي إيهاب سلام والحماسي نجاد البرعي للإشراف على اجتماعات اللجنة التحضيرية الخاصة بمشروع الاستثمار في المستقبل.

■ ينظم معهد ثيرياتنيس (المركز الثقافي الاسباني) بالرباط برواق باب الكبير-الأرداية، معرضاً للفنون التشكيلية للفنان المغربي سعيد مساري تحت شعار «فضاءات من ورق» كما ينظم بمقره معرضاً للصور الفوتوغرافية للفنان الاسباني أوسكار فيرنانديث أوريفغو تحت شعار المشهد اليومي».

● الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البحرين استقبل بالنامة، الأميرة للا أمينة عمه الملك المغربي محمد السادس، رئيسة الجامعة الملكية المغربية للفرسية، ورئيسة الأولمبياد الخاص في المغرب، والتي تقوم بزيارة للبحرين حالياً.

● يقم حزب الوحدة الشعبية الأردني مساء الإثنين مهرجاناً خاصاً بعنوان الوفاء للزعيم الراحل للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش تخلله خطابات يلقيها نشطاء سياسيون ونقائيون بينهم نقيب الألباء الدكتور أحمد العرواطي والحماسي صالح العرواطي والحزبي الدكتور سعيد ذياب والنشطة أمينة الزعبي فيما تلقى كلمة العائلة هيلدا حبش.

● قال الكاتب البريطاني البارز باتريك سيل إن عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية لم يتطرق إلى مسألة ترشيحه لראسة مصر خلال مشاركته بممنتدى عقد مؤخرا في باريس.

وأعرب سيل عن «شفقته الشديدة» أن يكون موسى بوصفه أميناً عاماً لجامعة الدول العربية، ذا تأثير ضعيف، مشيراً إلى أنه يرأس هيئة «ضعيفة» تميز قممها ومداراتها بالانقسامات بدلا من الوحدة العربية».

## مسابقة تزيج لنساء عاريات الصدر بأحد منتجعات ألمانيا تثير جدلا

وقال ارنست في إشارة إلى المنتجع الشتوي الواقع على الحدود مع جمهورية التشيك إحدى منتجعات التزيج بألمانيا جدا. «بالطبع إن اوبرفانستال دائما بحاجة إلى أن يسلط عليها الضوء من جديد».

لكنه أوضح أن مثل هذه المسابقات يجب أن يكون لديها قواعد محددة، مشيرا إلى أن معظم السكان عارضوا إقامتها.

وقالت سيدة صاحبة دار للضيافة إنها قلقة من أن يجذب الحدث الرجال بشكل أساسي وأكدت أنها لن تفتحها في حال «استأجرت فرق كركو القدم بالكمال في المنطقة حفالات لحضور المسابقة».

وأعرب مالك آخر لأحد الفنادق عن قلقه بشأن حدوث اصطدام للأطفال «بينساء عاريات الصدر، خلال ممارستهن التزيج».

## جمع أشلاء نجل دبلوماسي سوداني إنتحر من الطابق 40 توقيف سوداني بتهمة اغتصاب قاصر

عمان - «القدس العربي»: «

وإصدار أوامر بتوقيف الرجل. وفي حادث آخر توفي شاب سوداني في العشرين من عمره بعدما قفز منطحرا من الطابق رقم 40 في أحد أعلى الأبراج قيد الإنشاء في العاصمة الأردنية عمان. والقتل هو نجل رئيس منظمة صحية سوداني الأصل يعمل كدبلوماسي في عمان ويعاني من اضطرابات نفسية حادة، وبدأت السلطات المحلية التحقيق بالحادث لمعرفة الطريقة التي صعدها الشاب قبل القاء نفسه إلى هذا الإرتفاع رغم وجود عشرات الحراس والعمال في المكان.

وكانت السلطات قد جمعت جثة الشاب التي تحولت إلى أشلاء في الشارع العام بعد السقوط المريع.

أثقت السلطات الأردنية أمس الأول القبض على رجل سوداني يقيم في عمان وواقفه الحاكم الإداري لمدة أسبوعين للتحقيق معه بمضمون شكوى تقدمت بها فتاة صغيرة مدعية أن الرجل اغتصبها.

وقالت تقارير محلية إن الفتاة اتهمت الرجل السوداني بإستدراجها إلى إحدى العمارات غير الجاهزة والإعتداء عليها فيما نفى هو التهمة قبل أن تتدخل جهات التحقيق الرسمية للتأكد من الحياتيات.

ومن الواضح أن الفتاة وعائلتها تقدمتا بشكوى بالخصوص لمقر الحاكم الإداري الذي سارع لإبلاغ الشرطة

## وزير الصحة الأردني الأسبق توفي على بوابة أحد المستشفيات

■ عمان - «القدس العربي»: توفي أمس في العاصمة الأردنية عمان أحد أشهر جراحي الأعصاب على المستوى العربي على بوابة أحد المستشفيات وهو يقود سيارته.

وفشل الرجل الدكتور إسحاق مرقة فيما يبدو بإدراك المستشفى الأقرب أثناء قيادته للسيارة بعدما شعر بمؤشرات التوبة القلبية الحادة وفقد الرجل حياته في اللحظة الأخيرة عندما اصطدم بالسرور الخارجي لأحد المستشفيات وهو يحاول إنقاذ نفسه.

مرقة يعتبر من أقدم الأطباء في تاريخ الطب الأردني وهو من الجراحي المشهورين في الأعصاب وسبق له أن كان نقيباً للأطباء في عمان ثم وزيرا للصحة قبل أكثر من نحو عشرين عاما، ويقتره عمره من نحو ثمانين عاما. واستمر خلالها في ممارسة مهنة الطب.

ونقلت جثة الطبيب مرقة إلى مستشفى الجامعة الأردنية الذي عمل فيه طويلا وتدرس لجنة أطباء ما إذا كان الأمر يستحق التشريح بعد تقييم ملفه الطبي.

## عاريات يحتجن على «اغتصاب أوكرانيا»

■ موسكو - روسيا- يوبي أي: فوجئ الحاضرون إلى أحد مراكز الاقتراق في أوكرانيا والذي أدلى فيه المرشح باتوكيفيتش الأكثر حظا بالنساء بصوته في كيبف، بظهور نساء عاريات يعبرن عن احتجاجهن بطريقتهن على قيام سياسيي أوكرانيا «باغتصاب البلاد».

ولا يعتبرت أعضاء في لجنة الانتخابات المركزية في أوكرانيا أن تكون المحكمة هي الفيصل في تحديد الرئيس الأوكراني المقبل.

● الملك حمد بن عيسى آل خليفة عامل البحرين استقبل بالنامة، الأميرة للا أمينة عمه الملك المغربي محمد السادس، رئيسة الجامعة الملكية المغربية للفرسية، ورئيسة الأولمبياد الخاص في المغرب، والتي تقوم بزيارة للبحرين حالياً.

● يقم حزب الوحدة الشعبية الأردني مساء الإثنين مهرجاناً خاصاً بعنوان الوفاء للزعيم الراحل للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش تخلله خطابات يلقيها نشطاء سياسيون ونقائيون بينهم نقيب الألباء الدكتور أحمد العرواطي والحماسي صالح العرواطي والحزبي الدكتور سعيد ذياب والنشطة أمينة الزعبي فيما تلقى كلمة العائلة هيلدا حبش.

● قال الكاتب البريطاني البارز باتريك سيل إن عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية لم يتطرق إلى مسألة ترشيحه لראسة مصر خلال مشاركته بممنتدى عقد مؤخرا في باريس.

وأعرب سيل عن «شفقته الشديدة» أن يكون موسى بوصفه أميناً عاماً لجامعة الدول العربية، ذا تأثير ضعيف، مشيراً إلى أنه يرأس هيئة «ضعيفة» تميز قممها ومداراتها بالانقسامات بدلا من الوحدة العربية».

## الغاز طرودية صبحي حليدي



هل من الدهش أن تكون «الإلياذة»، عمل هوميروس الخالد، كتاباً أساسيا ضمن مقررات كلية «وست بوينت» العسكرية الأمريكية، التي تخرّج نخبة ضباط الجيش في مختلف الإختصاصات؟

المعروفة، رغم طرافتها بالطبع، قد لا تثير العجب إذا استذكر المرء حقيقة الموقع الأثير الذي حظيت به «الإلياذة» لدى قادة الحروب على مرّ العصور. ابتداء من الإسكندر المقدوني، الذي كان يضع الكتاب تحت محضته؛ مرورا بقيادة الحلف الأطلسي (إحدى عمليات العام 2007 في أفغانستان حملت اسم «أخيل»، نسبة إلى المحارب الإغريقي الشهير)؛ وانتهاء ببعض المفردات الإلياذية، إذا جاز القول، التي استخدمها توني بيلر أمام لجنة شيلكوت مؤخرا.

الجدير بالانتباه، في المقابل، هو تبدّل تأويلات الطلاب الضباط في «وست بوينت»، وقد يجوز الحديث هنا عن تغيير قراءاتهم، للعمل ذاته في طورتين: ما قبل هرّة 9/11/2001، وما بعدها. وهذا كتأنيته، على نحو ميداني ومقارن، إلبايبث د. ساميت، في كتابها «العراق» قلب الجندي: قراءة الأدب مسلما وحربيا في وست بوينت»، الذي صدر سنة 2007. وإذا كانت ساميت قد فتادت استخلاص نتائج نظمية سطحية حول العلاقة بين النص الأدبي والمعرفة العسكرية في ضماثر الطلاب الضباط، فإنّ ترقية الحرب إلى مستويات «الشرف» و«الكرامة» و«الوطنية»، أو حتى الطبعة الرومانسية من فروسية القرون الوسطى، كانت سياقات محتومة بلغتها الضماثر ذاتها، لشبان تحزّجوا (إذ يستعرض الكتاب تجارب عقد كامل)، والكثيرون منهم يقود اليوم عمليات عسكرية في أفغانستان والعراق وأمكنته أخرى.

لكنّ «الإلياذة» هي وقائع حصار طروداة، ثم سقوط المدينة في أيدي الإغريق بفعل الحيلة والخديعة والغدر، وليس البطولة في القتال، أو الدهاء أو التخطيط العسكري. هذه هي الحكاية التي جعلت قصيدة هوميروس بمثابة النصّ غير الديني الأكثر سردا وتقلا، والهأما واستلهاما، على مدى التاريخ. ولقد توفرت، في كل الأقطاب الرئيسية من عمر البشرية، أسباب متباينة تشجّع على استعادة الحكاية، وعلى استثمارها بما يقدم سلسلة من الوظائف الإيديولوجية والأخلاقية والثقافية والسياسية والتعبوية.

وفي أونتتنا المعاصرة هذه، حين تبدو الإمبراطورية الامريكية وكأنها تستأنف ما انتهت إليه السلطان الروماني والبريطاني، لا تقفز أمثلة طروداة سريعا إلى وجدان الحاضر وحده، بل تتلبس سلوك المحاصر بدوره. وحين شهدت صالات العالم عروض فيلم «طروداة»، أحدث اقتباس هوليوودي لللمحة، وأكثرها كلفة (175 مليون دولار) وفخامة... وسطحية، لم تكن المصادفة الزمنية هي وحدها التي جعلت الكثيرين يربطون بين الملك الإغريقي أغاممنون كما يظهر في شريط ولغناغخ بيترسن، ووزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد كما يظهر في أشطرة البنتاغون. وفي قلب مهرجان كان الفرنسي اعتبر النجم يراد بيت، الذي يؤدي دور أخيل في الفيلم، أن هذذ الحكاية لا يمكن إلا أن تتوازي مباشرة بوضوح مع ما يفعله زعما أمريكا وبريطانيا في العراق. الفلمة البريطانية التي تؤدي دور أندروماك، نهيت أبعد حين اعتبرت أن الشقيقين أغاممنون ومينلاوس يذكرانها بـ«الأخوة القائمة حاليا بين بوش وبيلر».

هذه القيمة الطرودية تتواصل وتتعاظم، بالرغم من أنّ الأبحاث الأركيولوجية المعاصرة أخذت تشكل في رواية هوميروس، بما في ذلك حكاية الحصان الذي ابتدعه أوديسوس لمخادعة الطراديين ودخول المدينة، قبل تدميرها. ثمة، بصفة خاصة، السلطان عالم الأثر الألماني مانفريد عثمان كوفمان الذي توجّه منذ مطلع ثمانينات القرن الماضي، إلى محيط الموقع الإفتراضي لمدينة طروداة، كما حذوه ابن بلده هنري شليمان، وأواخر القرن التاسع عشر، في شمال شرق تركيا على شواطئ الـدرنديل. كشواته كوفمان دقمنية (التي دفعت الحكومة التركية إلى منحه الجنسية الفخرية، واختار من جانبه إضافة عثمان» إلى لقبه الأناثي)، أطلقت النقاش مجددا حول ما إذا كانت طروداة قد سقطت بالفعل؛ أم أنها، على العكس: انتصرت، حين تمكنت من عقد حلف استراتيجي مع الحثيين، الذين كانوا قوة إقليمية كبرى، فاجبرت جيوش الإغريق على الإنسحاب.

كذلك اتضح أنّ هوميروس لم يكن شاعرا طليق الخيال فحسب، بل لعله كان ساردا محتكا أيضا. صنع حبكة ورواية شيقة من مزج حكاية حبّ بحكاية حرب. فقد أثبتت أبحاث أركيولوجية أخرى أنّ السبب الأهم لحصار طروداة لم يكن استرداد هيلين (صاحبة اللوح الذي جدد ألف سفينة»، حسب الشاعر الإنكليزي كرسوتف مارلو)، بل نزعة التوسّع الإمبراطوري لدى الإغريق، وجشع الملوك إلى الثروات، فضلا عن حاجتهم إلى البرونز في صناعة السلاح، إذ تقول الدلائل إنّ طروداة كانت تمتلك منه الكثير.

وأيّا كانت الغاز طروداة، التي تتكشف يوماً بعد آخر، فإنها كانت وتظل أمثلة يقبل شعراء مثل و. ب. بيتس وهيلدا دوليلت وأوسيب ماندلشتام ومحمود درويش بالإنسحاب إليها. وفي تناظر بديع بين الحكاية الطرودية والحكاية الفلسطينية، قال درويش ذات يوم: «خيارني أن أكون شاعرا طرودايا (...). لأن طروداة لم تر قنصتها. نحن للآن لم نر قنصتنا، رغم كل الكتابيات التي كتبناها. لم نر قنصتنا، وهذا ما يفرض قطعاً قلبه فيهِ إن منّ يكتب حكايته يرث أرض الكلام».

وفي وسع المرء أن يكمل الإقتباس: «.. ويملك المعنى تماما!